

دور المرأة الريفية في زيادة دخل الأسرة في محافظة لح - اليمن

إعداد

وفاء عبد الواحد محمد ناشر

المشرف

الدكتور أكرم صالح بقاعين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي وإدارة
الأعمال الزراعية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني / 2002

أ

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2 / 1 / 2002 .

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

الدكتور اكرم صالح بقاعين، رئيساً

إرشاد وتعليم زراعي

.....

الأستاذ الدكتور محمد سمير الهباب، عضواً

تسويق زراعي

.....

الدكتور حسين فلاح القضاة، عضواً

اقتصاد زراعي

.....

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري، عضواً

إرشاد وتعليم زراعي

ب

الإهداء

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله

إلى والدي أطال الله في عمره

إلى اخوتي وأخواتي سندي في الحياة

إلى كل من شجعني على إكمال دراستي

أهدي هذا البحث

ج

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى الذي أعانني على إنجاز هذا الجهد المتواضع، ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني لأستاذي الدكتور أكرم صالح بقاعين لما قدمه لي من علمه وجهده لإنجاز هذا البحث.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لكل أعضاء هيئة التدريس في قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية.

ولا يفوتني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني لكل من ساعدني في وزارة الزراعة والري في اليمن وبالأخص الإدارة العامة لتنمية المرأة الريفية وإدارة الزراعة فر ي محافظة لحج وعدن.

وأوجه جليل الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور سمير الهباب والدكتور حسين فلاح القضاة والأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري لتفضلهم بمناقشة هذا البحث المتواضع وإبداء ملاحظاتهم العلمية القيمة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
ن	
	الفصل الأول: الإطار النظري
2	1- تمهيد
2	2- المقدمة
3	3- مشكلة الدراسة
3	4- مبررات الدراسة
4	5- أهداف الدراسة
4	6- محددات الدراسة
4	7- ملخص عن منطقة الدراسة
	الفصل الثاني: الاستعراض المرجعي ووضع المرأة الريفية في اليمن
7	1- تمهيد
7	2- الاستعراض المرجعي
7	1- دراسات على مستوى دولي
9	2- دراسات على مستوى الوطن العربي
13	3- دراسات على مستوى اليمن

15	3- وضع المرأة الريفية في اليمن
15	- 1- المرأة الريفية في قوة العمل
17	- 2- المرأة الريفية والأمن الغذائي
18	- 3- المرأة الريفية والفقر
20	- 4- الآليات والبرامج والمشاريع التي تخدم المرأة الريفية
20	أ. الآليات والبرامج الحكومية
20	ب. الآليات والبرامج الغير حكومية
21	ج. مشاريع التنمية الريفية
21	- مشروع المرتفعات الجنوبية (تعز، إب) من عام 1976- 1996
21	- مشروع التنمية الريفية المتكاملة في رداع من 1977- 1996
22	- مشروع الإرشاد والتدريب - الهيئة العامة للبحوث والإرشاد (ذمار)
22	- مشاريع الهيئة العامة لتطوير تهامة (الحديدة)
22	- مشروع تنمية المساعدة الذاتية في القطاع الزراعي (إيداس) من عام 1994- 2002
22	- 5- المعوقات والمشاكل التي تواجه المرأة الريفية اليمنية
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
25	1- تمهيد
25	2- مجتمع الدراسة
25	3- العينة البحثية
26	4- أداة جمع البيانات
27	5- أسلوب جمع البيانات

27	6- أسلوب التحليل
28	7- فرضيات البحث
	الفصل الرابع: النتائج والمناقشة
30	1- تمهيد
30	2- الخصائص الشخصية والاجتماعية
30	أولاً: العمر
31	ثانياً: الحالة الاجتماعية
31	ثالثاً: المستوى التعليمي
32	رابعاً: عدد أفراد الأسرة
33	خامساً: الخبرة العملية
34	سادساً: وصف عينة الدراسة وسبب الإعاقة وعلاقتها بالحالة الاجتماعية
34	سابعاً: وصف أفراد عينة الدراسة وسبب التركيب العمري والنوعي
35	3- الخصائص الاقتصادية
35	- 1- الحيازة الزراعية لأسر العينة
35	أولاً: حيازة الأرض الزراعية
37	ثانياً: الحيازة الحيوانية
38	- 2- الأنشطة التي تمارسها نساء العينة
38	أولاً: نشاط المرأة ضمن إطار الأسرة
38	أ. النشاط المنزلي
39	ب. النشاط الإنتاجي

- 39 ا . تربية الحيوان والدواجن
- 40 ب . الصناعات الغذائية
- 41 ج . الحرف اليدوية والخياطة
- 42 د . النشاط الزراعي
- 42 - النشاط الزراعي النباتي للمرأة حسب عدد ساعات العمل
- 43 د - النشاط الزراعي النباتي للمرأة حسب المحاصيل الزراعية
- 46 ثانياً: نشاط المرأة خارج إطار الأسرة
- 4- و صف عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والنشاط
- 47 ضمن إطار الأسرة وخارج الأسرة
- 47 أولاً: العمر والنشاط
- 48 ثانياً: الحالة الاجتماعية والنشاط
- 49 ثالثاً: المستوى التعليمي والنشاط
- 50 رابعاً: عدد أفراد الأسرة والنشاط
- 51 5- وصف عينة الدراسة حسب دورية العمل والأجر
- 52 6- المشاركة في المشاريع التنموية
- 52 أ. المشاريع الفردية
- 53 ب. المشاريع الجماعية
- 54 7- تحليل دخل المرأة
- 54 أولاً: حساب الدخل الكلي لعينة الدراسة
- 55 ثانياً: حساب الدخل الكلي للأسرة
- 56 ثالثاً: دخل المرأة من الأنشطة الإنتاجية

- 57 رابعاً: نسبة مساهمة دخل المرأة من الدخل الكلي للأسرة
- 58 خامساً: حساب دخل المرأة حسب عدد الأنشطة التي تعمل بها
- 59 سادساً: مجالات إنفاق المرأة لدخلها
- 60 سابعاً: دخل أفراد أسر العينة العاملين من الأنشطة الإنتاجية المختلفة
- 61 ثامناً: تحديد نسبة مساهمة دخل نساء العينة من إجمالي دخل الأسرة
من كل نشاط
- 62 تاسعاً: تقدير دخل المرأة من النشاط الزراعي ضمن إطار الأسرة
- 62 8- اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها
- 64 9- رغبة المرأة للأنشطة الإنتاجية المستقبلية
- 67 10- العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية
- 69 11- تحليل الانحدار المتعدد
- 70 تحديد العلاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها
والدخل من هذه الأنشطة
- 72 12- اختبار مربع كاي χ^2
- 72 تحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي
تعمل بها
- 73 تحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها مجتمعة للأنشطة
الإنتاجية التي تعمل بها.
- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات**
- 75 الاستنتاجات
- 76 التوصيات
- 78 مقترحات عامة
- 79 قائمة المراجع

رقم الصفحة	الموضوع
79	المراجع باللغة العربية
84	المراجع باللغة الإنجليزية
85	الملاحق
86	الاستبانة
96	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول
15	1- توزيع قوة العمل 15 سنة فاكثر حسب الجنس ومكان الإقامة
16	2- مساحة المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية 999 م
25	1- جدول يوضح حجم العينة المختارة من كل قرية
29	1- توزيع عينة الدراسة حسب العمر
30	2- توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية
30	3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
31	4- توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة
32	5- توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة العملية
33	6- توزيع عينة الدراسة حسب الإعاقة وعلاقتها بالحالة الاجتماعية
33	7- توزيع أفراد أسر عينة الدراسة حسب التركيب العمري والنوعي
34	8- توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة النباتية للأسرة بالفدان
35	9- توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة النباتية حسب نوع المحصول
36	10- توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة الحيوانية كسرة بالرأس
37	11- توزيع عينة الدراسة حسب النشاط المنزلي وساعات العمل/اليوم
38	12- توزيع عينة الدراسة حسب نشاط تربية الحيوان والدواجن و ساعات العمل/اليوم
39	13- توزيع عينة الدراسة حسب نشاط الصناعات الغذائية و ساعات العمل/اليوم

- 40 14- توزيع عينة الدراسة حسب نشاطات الحرف اليدوية والخياطة
وساعات العمل/اليوم
- 41 15- توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الزراعي النباتي وساعات
العمل/اليوم
- 42 16- توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الزراعي النباتي ، المحاصيل
الزراعية
- 44 17- توزيع عينة الدراسة حسب النشاط خارج إطار الأسرة و ساعات
العمل/يوم
- 45 18- وصف عينة الدراسة حسب النشاط والعمر
- 46 19- وصف عينة الدراسة حسب النشاط والحالة الاجتماعية
- 47 20- وصف عينة الدراسة حسب النشاط والمستوى التعليمي
- 48 21- وصف عينة الدراسة حسب النشاط وعدد أفراد الأسرة
- 49 22- توزيع عينة الدراسة حسب دورية العمل والأجر
- 51 23- المستفيدات من مشروع التربية المنزلية
- 52 24- توزيع عينة الدراسة حسب دخل الف ريال/عام
- 52 25- توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الكلي للأسرة/الف ريال/عام
- 53 26- توزيع عينة الدراسة حسب دخل المرأة من الأشطة الإنتاجية/ألف
ريال/ عام
- 55 27- نسبة مساهمة دخل المرأة من الدخل الكلي للأسرة
- 56 28- حساب دخل المرأة حسب عدد الأنشطة التي تعمل بها
- 57 29- توزيع عينة الدراسة حسب مجالات إنفاق الدخل/ ألف ريال /عام

- 57 30- توزيع أفراد أسر العينة العاملين حسب دخولهم/ ألف ريال/عام
- 58 31- تحديد نسبة مساهمة دخل نساء العينة من إجمالي دخل الأسرة من كل نشاط / ريال / عام
- 59 32- تقدير دخل المرأة من النشاط الزراعي الذباتي ضمن إطار الأسرة/ألف ريال/عام
- 60 33- توزيع عينة الدراسة حسب اتجاهات المرأة نحو الأنشطة التي تعمل بها
- 62 34- توزيع عينة الدراسة حسب رغبة المرأة للأنشطة المستقبلية
- 64 35- العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية
- 66 36- معادلة الانحدار لتحديد العلاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية والدخل من هذه الأنشطة
- 67 37- تحديد العلاقة بين أكثر اتجاهات المرأة نحو الأنشطة المتأثرة بالدخل من الأنشطة
- 68 38- العلاقة بين الخصائص الشخصية والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها
- 69 39- العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهها مجتمعة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها

دور المرأة الريفية في زيادة دخل الأسرة في محافظة

لح - اليمن

إعداد

و - اء عبد الواحد ناشر

المشرف

الدكتور - رم صالح بقاعين

الملخص

تلعب المرأة الريفية دوراً بارزاً وملموساً في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية والسياسية في الريف اليمني الذي تزيد فيه نسبة الإناث عن الذكور بسبب الهجرة الداخلية والخارجية بين الذكور خاصة. وبالرغم من أن هذه الحالة المتميزة للمرأة الريفية قد خضعت للعديد من الدراسات التي ركزت على جوانب مختلفة من إسهامات المرأة الريفية في الحياة العامة للمجتمع اليمني والريفي منه على وجه الخصوص، إلا أن مسألة تحديد وتقييم دورها في زيادة الدخل الأسري في الريف لم يتم تناولها من خلال دراسة علمية موثقة. لذلك ستهدف هذه الدراسة تقييم دور المرأة الريفية في زيادة دخل الأسرة من خلال مساهمتها في الأنشطة الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية بأجر وبدون أجر، لى جانب تلمس اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي عمل بها ومدى رغبتها في الأنشطة المستقبلية وتحديد العوامل التي تؤثر على مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والإحصائي لعينة الدراسة من حيث المواصفات الديمغرافية والاقتصادية وذلك عن طريق استخراج النسب المئوية والتكرارات والجداول المتقاطعة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبارات تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)،

ن

ومربع كاي (Chi-square) وذلك لتحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة التي شملت دخل المرأة واتجاهاتها نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها ورغباتها في الأنشطة المستقبلية والموصفات الديمغرافية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 12.7% من نساء العينة يساهمن بدخل نقدي من خلال عملهن في الأنشطة الإنتاجية الزراعية وغير الزراعي، وبلغ معدل الدخل السنوي للمرأة 43530 ريالاً بنسبة مساهمة 12.6% من الدخل الكلي للأسرة في العام، وقدرت مساهمة المرأة من النشاط الزراعي ضمن طار الأسرة بنسبة 10% من الدخل الكلي للأسرة في العام، وأعلى دخل للمرأة كان من العمل الحكومي ثم التجارة، وتبين أن زيادة عدد الأنشطة التي تمارسها المرأة تزيد كلما قل دخلها من النشاط الواحد.

وبينت النتائج أن هناك علاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة التي تحصل منها على دخل أعلى مثل العمل الحكومي والتجارة والحرف اليدوية، وبينت النتائج كذلك أن أهم العوامل التي تحد من مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية هي انداض عائداتها من العمل.

وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بشؤون المرأة الريفية من خلال توفير برامج الإرشاد والتدريب ورفع مهارتها في الأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل، وتوفير المشاريع والأنشطة الإنتاجية على أن يتم اختيارها وتوزيعها حسب الخصائص الشخصية للمرأة مثل العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والخبرة وتحسين مستوى الصناعات الريفية، وتوفير الامكانيات التي تساعد المرأة في التغلب على الصعوبات التي تواجهها في العمل، وزيادة برامج محو الأمية واستمرارها وتشجيع المرأة على المشاركة في المشاريع الجماعية وضمان حقوق المرأة في ملكية مدخلات الإنتاج كالأرض والمساواة في الأجور.

الفصل الأول

الإطار النظري

1- تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على المقدمة ومشكلة الدراسة ومبرراتها وأهدافها والمعوقات التي واجهت الباحث في جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، بالإضافة لى وصف موجز عن منطقة الدراسة.

2- المقدمة:

لقد زاد الاهتمام بالمرأة الريفية عالمياً وبدورها الفعال في التنمية الزراعية والريادة حيث تشكل النساء الريفيات بالعالم قوة أساسية في العمليات الإنتاجية ويسهمن في النشاط الزراعي بنسبة 11% على مستوى العالم، 6% في أفريقيا، 8% في آسيا (المنظمة العربية الزراعية، 1996)، بينما قدرت مساهمة النساء في أمريكا اللاتينية والكاريبي بنسبة 11% من النشاط الزراعي، أما في كثير من دول أوروبا والولايات الأمريكية فكانت مساهمة النساء قليلة جداً حيث بلغت 1% من النشاط الزراعي (الأمم المتحدة، 1991).

وتقدر مساهمة المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي على مستوى الوطن العربي بأكثر من 10% من العمالة الزراعية، وقد تصل في بعض الدول العربية إلى أكثر من 10% من القوى العاملة النسائية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1999).

أما على مستوى اليمن فالمرأة الريفية تسهم بدور هام في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني، وتساهم في التخفيف من أعباء الأسرة المعيشية عن طريق العمل المأجور وغير مأجور، حيث قدرت نسبة النساء العاملات في الريف 17% من إجمالي قوة العمل النسوية في الجمهورية، و قدرت نسبة العاملات بدون أجر بنحو 17% من إجمالي قوة العمل النسائية في الريف، بينما بلغت نسبة النساء الريفيات العاملات بأجر 3% من إجمالي قوة العمل النسائية الريفية (الخبيبة وآخرون، 1999).

وتؤدي المرأة الريفية اليمنية أدواراً هامة في إنتاج المحاصيل الغذائية المعتمدة على الأمطار والتي تستخدم معظمها للاستهلاك الأسري، إلى جانب العديد من الأنشطة الزراعية التي تقوم بها في الأراضي المروية، ويقع على عاتق المرأة الريفية مسؤولية تربية المواشي والدواجن وقد قدرت مساهمة المرأة الريفية في كافة أوجه النشاط الزراعي في الجمهورية ما بين 0 - 15% (الباز، 1999).

وقد أولت الحكومة اليمنية اهتماماً وتقديراً كبيراً لدور المرأة الريفية من خلال دعم المرأة وتشجيعها بكافة الطرق والوسائل عن طريق مشاريع التنمية الريفية وشدت على ان يكون جانب المرأة الريفية أحد مكونات كافة المشروعات المقامة في الريف اليمني.

وبالرغم من ذلك فالمرأة الريفية في اليمن كغيرها من النساء في الدول النامية لا زالت تعاني كثيراً من الصعوبات التي تعرقل عملية التنمية في الريف اليمني مثل ارتفاع نسبة الأمية حيث بلغت نسبتها بين النساء الريفيات 0.56% من إجمالي سكان الريف (الجهاز المركزي للإحصاء، 1999)، إلى جانب عدم حصولها على التدريب والتأهيل ورفع مهارتها في كثير من الأنشطة الإنتاجية التي تقوم بها، ورجوع معاناة المرأة الريفية إلى ضعف البنى التحتية في معظم مناطق الريف اليمني، فعدم توفر الماء والكهرباء والمواصلات والخدمات الصحية كل ذلك يؤدي إلى زيادة صعوبة العمل الذي تقوم به المرأة وزيادة الجهد الذي تبذله في ممارسة أعمال مختلفة.

-3 مشكلة الدراسة:

تساهم المرأة الريفية في العملية التنموية الريفية بأجر، بدون أجر، لا أن مساهمة المرأة من خلال مشاركتها في الأنشطة والبرامج التنموية وعملها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة لم يدرس من حيث مدى تأثير هذه المساهمة في زيادة دخل الأسرة والتخفيف من أعباء الأسرة المعيشية جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقدير هذه المساهمة بشكل مباشر.

-4 مبررات الدراسة:

ستساعد هذه الدراسة على معرفة مصادر دخل المرأة الريفية من الأعمال المختلفة التي تقوم بها سواء كانت أعمالاً زراعية أو غير زراعية، إلى جانب أنها ستساعد القائمين على المشاريع في كيفية تحديد نوعية الأنشطة وتوزيعها حسب بعض المتغيرات الديمغرافية، واتجاهات ورغبات المرأة، وأي من الأنشطة التي تدر دخلاً أكثر بالمقارنة مع غيرها.

5- أهداف الدراسة:

1. يكمن الهدف العام لهذه الدراسة في تدير مساهمة المرأة الريفية في زيادة دخل الأسرة في محافظة لحج، وتشكل الأهداف الفرعية التالية إطاراً لهذه الدراسة:
 - أ. تحديد الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات .
 - ب. تحديد نسبة مساهمة دخل المرأة من عملها في مختلف الأنشطة الإنتاجية من دخل الأسرة.
 - ج. تلمس اتجاهات المرأة الريفية من خلال الأنشطة التي تعمل بها، ورغبتها في الأنشطة المستقبلية.
 - د. تحديد العوامل التي تؤثر على فاعلية مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية.

6- محددات الدراسة:

1. واجهت الباحثة بعض المعوقات أثناء جمع البيانات ومنه :
 - أ. انخفاض ميزانية البحث وارتفاع أسعار المواصلات.
 - ب. وعورة الطرق وصعوبة الوصول الى عدد من القرى وخاصة الجبلية منه .

7- ملخص عن منطقة الدراسة:

محافظة لحج إحدى المحافظات الزراعية في الجمهورية اليمنية، تقع في جنوب البلاد، وتمتد على مساحة 17704 كم²، يتميز سطحها بالسهول الساحلية والمرتفعات الجبلية. وتنقسم محافظة لحج إلى خمس مديريات هي تين، الضالع، يافع، ردفان، طور الباحة، ويبلغ عدد سكانها 692.708 نسمة منهم 344.117 نسمة ذكور، 348591 نسمة إناث، (مكتب محافظ محافظة لحج، 2000)، ويتزايد سكان المحافظة بمعدل نمو سنوي 7.1%، ويتميز سكان المحافظة بتركيب عمري فتى إذ ترتفع فيها نسبة السكان التي اعمارهم أقل من 15 سنة، فقد بلغت نسبتهم 18% من مجموع السكان، ويبلغ عدد السكان النشطين اقتصادياً في المحافظة 124.272 نسمة، مثلت الزراعة، الصيد والحراجه، الأنشطة الاقتصادية الرئيسية لسكان المحافظة، حيث بلغت نسبة المشتغلين في هذه الأنشطة في الريف 0.77% من إجمالي النشطين اقتصادياً، وبلغت نسبة النساء العاملات في هذا النشاط في الريف 8.63% من إجمالي سكان ريف المحافظة النشطين اقتصادياً (الجهاز المركزي للإحصاء، 1996).

وتعتبر محافظة لحج من المحافظات الزراعية في اليمن ، فقد بلغت المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة 32017 هكتاراً بنسبة 18% من إجمالي المساحة الكلية للمحافظ ، وبلغت المساحة المزروعة منها 19898 هكتاراً أي بنسبة 1% من المساحة الكلية للمحافظ ، والتي غالباً ما تتركز في مياه ال سيول والآبار، وأهم المحاصيل الزراعية التي تكثر بزراعتها المحافظة هي الأعلاف بنسبة 35%، والمحاصيل النقدية (القطن، القات، البن، السمسم) بنسبة 29%، والحبوب (الذرة الرفيعة والشامية) 22.5% إلى جانب الخضراوات والفواكه والبقوليات بنسب 1.4%، 1.13%، 0.68% على التوالي (الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2000).

الفصل الثاني

- الاستعراض المرجعي

- وضع المرأة الريفية في اليمن

1- تمهيد:

يشمل هذا لفصل الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المرأة الريفية ودورها في الأنشطة الإنتاجية الزراعية وغير زراعية ومساهمتها في زيادة دخل الأسرة سواء كان ذلك بأجر أو بدون أجر، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات على مستوى دولي ودراسات على مستوى الوطن العربي ودراسات على مستوى اليمز ، بالإضافة إلى وضع المرأة الريفية في اليمن.

2- ستعراض المرجعي:

- 1- دراسات على مستوى دولي:

أجرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (997 .) دراسة عن مساهمة التنظيمات النسوية في تنمية المرأة الريفية وتطور الحركة النسوية في العالم عبر التاريخ الحديث ، أشارت إلى ان الأسر ذات القاعدة الموردية الضعيفة تعتمد في العيش على عمل النساء في إنتاج الغذاء، وعلى دخلهن من العمل جر في الأعمال غير زرعية، فقد وجد على سبيل المثال ن 60 مليون أسرة هندية تحت خط الفقر تعتمد على مساهمة النساء وعملهن وأجمعت البراهين على ان النساء الفقيرات يخصصن الجزء الأكبر من دخلهن لشراء الغذاء اكثر من الرجل.

ما الدراسة التي جرها منظمة الفاو (993) عن سياسات واتجاهات التخفيف من الفقر الريفي، فقد أشارت إلى ان النساء الريفيات في جنوب صحراء أفريقيا و شرق وجنوب شرق آسيا ساهن بدخل نقدي للأسرة من خلال مساهمتهن في نشاطات غير زراعية مثل التجارة والبيع وإنتاج السلع الصغيرة، و حصن على أجر يقدر بـ 0- 0% من أجرة الرجال، إلى جانب نشاطهن في العمليات الزراعية بأجر أو بدون أجر، وماهن في تربية الحيوانات والإنتاج السمكي والغابي، وبينت الدراسة أن النساء في الهند يساهمن بما يقارب نصف دخل الأسرة من هذه العمليات.

وفي دراسة للفاو (986) عن دور المرأة في التنمية الزراعية تبين أن المرأة تساهم في إنتاج الأغذية وتحقيق الدخل للأسرة بقدر كبير، وأن النساء في دول العالم الثالث ينحصر مجال عملهن في الزراعة مساعدة أسرهن، وترتفع نسبة النساء اللاتي يندرجن تحت فئة (أفراد الأسرة العاهل

بدون أجر)، لا تتناول النتائج الإحصائية غالباً أفراد الأسرة العاملين بدون أجر على نحو شمولي مفصل .

وأوضحت الدراسة أن النساء العاملات بالزراعة يشكلن الثلث إن لم يكن النصف أو أكثر من ذلك من إجمالي العاملين في الزراعة ، وتبلغ هذه النسبة أقصاها في أفريقيا حيث أن عدد النساء العاملات بالزراعة يفوق عدد الرجال.

وبينت الدراسة كذلك أن النساء غالباً ما يحصلن على أجور أقل من الرجال، ففي بعض الدول تستخدم النساء أكثر من الرجال في تامل نادو الهند مثلاً تعمل النساء مدة 310 م السنة بينما يعمل الرجال 190 يوماً فقط.

أما دراسة موليير (1985) عن عمل المرأة في الزراعة في دول العالم الثالث، فقد تبين أن المرأة الريفية في الكاميرون تساهم في توفير 0.0% من الدخل الحقيقي للأسرة من خلال العمل المعيشي، إلى جانب الأجور التي تحصل عليها من التجارة والعمل في محصول الكاكاو، وفي النيبال يأتي نصف دخل المرأة من عملها في الزراعة وتربية الحيوانات وخاصة الفتيات اللاتي تراوح أعمارهن بين 0-4 سنة، إلى جانب إنهن حصلن على دخل أكثر من الأولاد في كل الحالات.

وفي دراسة التي أجرتها دبي (1984) تبين أن النساء في العديد من البلدان الأفريقية يشكلن 0-10% من القوى العاملة في إنتاج الأغذية، وإن مساهمتهم فعالة في إنتاج المحاصيل النقدية، حيث تضطلع المرأة بأدوار حيوية في جميع النواحي المتعلقة بإنتاج المحاصيل مثل إزالة الأعشاب الضارة، نقل الشتلات وأعمال ما بعد الحصاد، وتمهيد الأرض إلى جانب مشاركة الرجل في البذار والحصاد، أما دورها في الإنتاج الحيواني فإن أبرز ما تقوم به هو تصنيع منتجات الألبان مثل اللبن الرائب، والزبدة والسمن والجبن، والشايرة في تم شيطان صوف وغزله وصناعة الحصير، والسجاد والمصنوعات الجلدية، ومن الأشائع في البلدان الأفريقية أن تكون المرأة هي المسؤولة عن تسويق منتجات الألبان والبيض والأشغال الحرفية بالإضافة إلى مسؤوليتها في بيع الحيوانات، كما أن المرأة هي المسؤولة عن تربية الحيوانات الصغيرة المجتررة، وتربية حيوانات صغيرة، الدجاج، الدجاج الحبشي، الماعز وبدرجة أقل الضان والأبقار .

- 2- دراسات على مستوى الوطن العربي:

في دراسة قامت بها دادو (999) في سوريا عن دور المرأة في التنمية الريفية والتي أسهمت في توضيح واقع المرأة في الريف السوري والكشف عن تأثير دورها في التنمية الريفية بغية وضع الحلول والمقترحات التي تعمل على تطوير أوضاع المرأة الريفية مما يؤدي إلى النهوض بها اجتماعياً واقتصادياً واتبعت الباحثة منهجاً وصفيّاً تحليلياً بغية تحقيق أهداف البحث.

وأوضحت النتائج أن لعمل المرأة تأثيراً مباشراً في رفع مستوى معيشة الأسرة من خلال مساهمتها في نفقاتها وتخفيف أعبائها المادية سواء أكان ذلك عن طريق العمل المأجور أو عمل ضمن نطاق الأسرة، وأن للنشاط الاقتصادي تأثيراً كبيراً على تقاضي الأجر، وخاصة لدى العاملات في قطاع الزراعة حيث تبين أن النسبة العظمى من العاملات في الزراعة يعملن لدى أسرهن بدون أجر، وينعكس ذلك على الأنشطة الأخرى مما يؤدي إلى الابتعاد عن العمل الزراعي.

وأشارت الدراسة إلى أن المرأة الريفية مازالت تعاني من ظروف صعبة سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي، فلا يزال العمل المأجور هو السائد بين النساء الريفيات، ولا تزال الأمية منتشرة خاصة في صفوف العاملات في القطاع الزراعي حيث بلغت نسبتها 3.5% من إجمالي مفردات العينة. واقترحت الباحثة العمل على رفع مستوى مهارة المرأة الريفية في جميع الأنشطة الاقتصادية وخاصة القطاع الزراعي، وإقامة الحملات الإعلامية والتوسع في نشر مراكز الخدمات البيطرية.

وأشارت الدراسة التي أجرتها خريس (999) عن التنظيمات النسائية ودورها في نهضة المرأة في بلدة إيدون محافظة إربد، إلى الدور البارز الذي تقوم به المرأة الريفية في زراعة وتربية الحيوان وإنتاج الغذاء وتصنيعه وتخزينه وتسويقه وذلك للمساهمة في تحسين مستوى معيشة الأسرة، إضافة إلى عملها خارج المنزل.

وأشارت الدراسة إلى أن معدل ساعات عمل المرأة خارج وداخل المنزل بلغت 11.2 ساعة في اليوم لدى العاملات في القطاع العام و13 ساعة يومياً لدى العاملات في القطاع الخاص، أما المرأة العاملة في المنزل فقط تعمل بمعدل 8.12 ساعة في اليوم وترتفع هذه الساعات

في موسم الحصاد وقطاف الزيتون، وأوضحت أن دخول الأسر في عينة الدراسة تراوحت ما بين 00 - 500 دينار في الشهر.

أما الدراسة التي أجرتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1999) عن الواقع الراهن لمشاركة المرأة الريفية والدور والأثر التنموي في مجالات التنمية الزراعية والريفية، فقد أشارت إلى أن 0% من النساء في موريتانيا والسودان والمغرب يساهمن في الأنشطة الزراعية المروية، المطرية كزراعة الذرة الرفيعة والأرز والقمح والخضار والحبوب الزيتية، كذلك تساهم المرأة في السودان في مجال الغابات حيث وجد أن 1% من دخل المرأة السنوي في منطقة دارفور يأتي من الإنتاج الغابي، وأشارت الدراسة إلى أن المرأة الأردنية تسهم بـ 0% من العمالة الزراعية في كل من المجالين النباتي والحيواني، بينما تساهم المرأة اليمنية في مجال الإنتاج الحيواني والسمكي بنسبة 1%.

وبالإضافة إلى ذلك أوضحت الدراسة الدور البارز الذي تلعبه المرأة الريفية العربية في مجال التصنيع الغذائي، حيث وجد أن 3.7% من ربات البيوت و6.2% من الفتيات في سوريا يقمن بتجفيف الخضار والفواكه وصناعة الأجبان والبرغل والفريكة، أما في السودان فأن نسبة 10% من النساء يساهمن في حفظ وصناعة الأغذية.

أما الدراسة التي أجراها الريماوي (1998) حول مساهمة المرأة الأردنية في نشاطات الإنتاج النباتي فقد هدفت إلى التعرف على دور المرأة في النشاطات الزراعية المختلفة، ومدى مساهمتها في اتخاذ القرارات المزرعية، أجري البحث ميدانياً باختيار نساء من النساء من مناطق مختلفة في الأردن وأستخدم لذلك استمارة لجمع البيانات، وقد تم تقدير مساهمة المرأة على أساس الأهمية النسبية لهذه المساهمة لكل أسرة زراعية في كل نشاط زراعي، وتوصلت النتائج إلى أن 4% من النساء يساهمن في العمل الزراعي وأن متوسط مساهمة المرأة في النشاطات المتصلة بزراعة الحبوب والأشجار المثمرة والخضار كانت 6%، 1%، و3% على التوالي، وتزيد من دخل الأسرة من خلال الحد من تكاليف العمالة المستأجرة.

أما الدراسة التي قامت بها حسن (1996) والتي هدفت إلى لفت الأنظار إلى مشكلة الفقر الريفي وإلى حالة الفقر والتهميش التي تعاني منها المرأة الريفية، فقد أشارت إلى أن المرأة الريفية العربية لها مساهمة كبيرة في الإنتاج الزراعي وأن مساهمتها زادت زيادة واضحة في

الفترة من 1960-1985 حيث ارتفعت في تونس من 5.0-0.8%، وفي اليمن من 9.0-1.9%، وفي سوريا من 2.0-7.5%، وأوضحت أن الأسباب الرئيسية لزيادة مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي هي استبدال نمط زراعة الإعاثة التقليدية والاقتصاد الأسري بأسواق العمالة المؤجرة، واستخدام الهيكل الزراعي، وزيادة هجرة الرجال إلى الحضر، ونتج عن ذلك زيادة مساهمة النساء في العمل الزراعي كماله أسرية بدون أجر، أو الأعمال المدفوعة لأجر، وأوضحت الدراسة أن نسبة العمالة النسائية غير المؤجرة في سوريا والأردن وتونس بلغت 0.5%، 2.2%، 2.8% على التوالي من جملة العمالة الزراعية.

وأجرت حشيشو وآخرون (1995) دراسة عن المرأة العربية: واقع وتطلعات في ست دول عربية هي الأردن، سوريا، فلسطين، لبنان، مصر واليمن، واستهدفت الوقوف على أوضاع النساء العربيات من خلال عدة محاور منها دور المرأة في النشاط الاقتصادي ونصيبها من العمل، حيث أوضحت الدراسة أن القطاع الزراعي يستأثر نسبة عالية من العمالة النسائية سواء كان ذلك بأجر أو بدون أجر، ففي الأردن بلغت نسبة النساء العاملات في القطاع الزراعي 1.4% من إجمالي العمالة النسائية، وفي سوريا 0.1%، أما في الضفة الغربية في فلسطين وغزة فقد بلغت النسبة 8% و 8.1% على التوالي، وفي اليمن 9% من إجمالي النساء العاملات أجر وفي مصر 6%.

أما الدراسة التي أجرتها حيمور (1994) في منطقة الأزرق بالأردن، والتي استهدفت التعرف على واقع المرأة الريفية في منطقة الأزرق، فقد أظهرت أن جميع النساء يساهمن في دخل الأسرة ما يحصلوهن على أجر نقدي أو من خلال عملهن لسد احتياجات الأسرة، ووجد أن 5% من النساء مارسن مهنة الزراعة بشكل دائم، 1% منهن يعملن بدون أجر لدى أسرهن، و12% يمارسن نشاط تربية الحيوانات بشكل دائم، منهن 9% يمارسن بدون أجر، و2% يمارسن في الصناعات الغذائية في جر.

أوضحت نتائج الدراسة التي قامت بها مبارك (1992) في قرى بني حميدة بالأردن، والتي ساهمت في دراسة محددات عمل المرأة والأنشطة والمشاريع التي تعمل على تنمية المرأة الريفية. أوضحت أن 1% من العاملات بالزراعة يمارسن بسبب حاجة الأسرة، وأن 0% يعملن بالزراعة بصورة واسعة لأغراض البيع وقد تراوح دخلهن ما بين 0-60 ديناراً شهرياً، وأن

7.8 % من النساء يعملن ما بين 6- ساعات يومياً بتربية الحيوانات والصناعات الغذائية و 7% من العاملات يساهمن بدخل الأسرة عن طريق تزويدها بمنتجات حيوانية و صناعات غذائية، في حين أن 3% يساهمن مساهمة نقدية ببيع المنتجات الحيوانية وإنتاج الصناعات الغذائية، ويتراوح دخلهن الشهري ما بين 0- 50 ديناراً شهرياً.

و شارح دراسة رمسيس وآخرون (1992) بعنوان المرأة : الاستخدام والتنمية في الوطن العربي، إلى أن الإحصائيات الرسمية غالباً لا تحتسب عمل المرأة الريفية ضمن النشاط الاقتصادي وذلك كون المرأة تنتمي إلى فئة العاملين في القطاع العائلي غير مدفوع الأجر، ففي مصر تشكل نسبة النساء العاملات في القطاع العائلي بدون أجر 3.7% في المناطق الريفية حيث تقوم النساء بأشغال زراعية مختلفة تستغرق وقتاً طويلاً، فمثلاً تصص المرأة حوالي خمس ساعات يومياً للعناية بالمواشي والحلب وفصل الحليب وتقيية النباتات، إلى جانب صناعة الجبن وتنظيف الحظائر في أيام مخصصة إضافة إلى الساعات الخمس المذكور .

أما الدراسة التي أجرتها الأسكوا (1989) عن دور المرأة في التنمية الاقتصادية في قرية الانتصار العراقية، والتي استهدفت التعرف على واقع عمل المرأة العراقية واتجاهات المرأة الريفية فيما يتعلق بمدى مساهمتها في زيادة دخل الأسرة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن 9.0% من النساء يعملن لهن حساباً سرهن بدون أجر، و 5% يعملن لهن جهات حكومية و 1.0% يعملن لهن جهات أهلية بأجر، وأظهرت الدراسة أن أهم الأعمال التي فضلتها المرأة الريفية ويمكنها من خلالها زيادة دخل الأسرة هي العمل الزراعي وبيع المدصول ومنتجات تصنيع الحليب وتربية الدواجن وبيعها والعمل بأجر، إضافة إلى مواصلة بعض الصناعات والحرف الشعبية وبيع منتجاتها، ووجد أن النساء المتعلقات لديهن استعداد أكبر للمساهمة في زيادة دخل الأسرة عن النساء غير المتعلقات.

وأما الدراسة التي أجرتها الاسكوا (1989) عن حالة المرأة الريفية المصرية، فقد أثبتت أن المرأة تقوم بالعديد من الأشغال والأعمال خارج المنزل إلى جانب عملها داخل المنزل، فهي تساعد في العمليات الزراعية وتسويق بعض المنتجات الزراعية وشارك في مشروعات الأسر المنتجة لزيادة دخل الأسرة، ووجد أن 1% من الزوجات يشاركن في تربية وبيع الدواجن، و 3% يعملن لدى الغير بدون أجر في الأعمال الزراعية، و 1% يعملن لدى الغير بأجر.

وأوضحت دراسة دبي (984) أن المرأة تساهم في دخل الأسرة بصورة مباشرة وغير مباشرة من الأعمال الزراعية ويرتبط الدخل ، ففي السودان بينت الدراسة أن أعلى فئة للدخل (10 ألف جنيه سوداني سنوياً) تساهم النساء في أنشطتها الاقتصادية بنسبة 6 %، مقابل 0 % في فئة الدخل المتوسط (500-9999 جنيهًا سودانيًا)، و0 % في فئة الدخل المنخفض (1500 جنيه سوداني).

- 3 دراسات على مستوى اليمن:

في دراسة التي أجرتها اكر يوم وآخرون (995) عن دور المرأة في الثروة الزراعية والحيوانية في الجمهورية اليمنية، أشارت إلى أن عمل المرأة في الزراعة يقتصر على المحاصيل التي تروى بمياه الأمطار في أغلب الأحوال، وأوضحت أن هناك اختلافًا في عمل المرأة في الزراعة حسب الطبقة الاجتماعية والعمر والمناطق بالنسبة للطبقة الاجتماعية، فهناك نساء من العائلات الثرية لا يعملن في الأرض بتاتاً، ويقتصر العمل الزراعي على النساء الفقيرات، أما فيما يتعلق بالعمر فالنساء الأكبر سناً يقمن بالأعمال الخفيفة مثل البذر والتعشيب، وتقوم النساء في بعض قرى بكافة الأعمال الزراعية، وفي قرى أخرى يقدمن المساعدة فقط في موسم الحصاد.

أما الأندلس خاصة بتربية الحيوان فهي مسؤولية المرأة باستثناء الجمال، فتقضي النساء ما يقرب من 13 ساعة يومياً في العناية بالمواشي، ويتوزع النشاط حسب العمر فالفتيات أو الجدات يقضين معظم الساعات في الاعتناء بالحيوانات حيث يرتبط عملهن دائماً بالرعي وإطعام الحيوانات باليد، أما الأمهات فيتولين عملية الأرواء ومعالجة الحليب وتغذية الدواجن.

أوضحت دراسة عبد الرحيم وآخرون (991) عن الآثار الاقتصادية والاجتهادية لدور المرأة الريفية في تنمية الثروة الحيوانية في المحافظات الجنوبية في اليمن، أشارت أن المرأة هي المساهم الفعلي في تربية ورعاية الحيوانات، ويعتبر ذلك أهم نشاط بالنسبة لها، وبينت أن نسبة 0-4 % من النساء ممن شملهن المسح يقمن بتصنيع الحليب كالحليب الرائب والسمن.

وبينت الدراسة أنه بالرغم من مشقة العمل للمرأة الريفية في رعاية الحيوانات والظروف الصعبة المحيطة بها إلا أن 1 % من النساء يفضلن الاستمرار في تربية الحيوانات.

أما الدراسة التي أجراها قسم تنمية المرأة الريفية (1990) حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية في محافظة تعز وإب في اليمن، والتي هدفت إلى تحديد مواقع المراكز الإنتاجية النسائية التي تزود المرأة الريفية بما تحتاج إليه من معلومات، فقد أوضحت النتائج أن مشاركة المرأة في الإنتاج النباتي تراوحت ما بين 4-23 درجة بمتوسط قدره 17 درجة، وفي الإنتاج الحيواني والدواجن ما بين 7-27 درجة بمتوسط قدره 21 درجة وفي مجالات الاقتصاد المنزلي ما بين 0-44 درجة بمتوسط قدره 35 درجة.

أما الدراسة التي أجرتها الخطيب (1990) عن أوضاع المرأة الريفية في وادي مور في اليمن، والتي هدفت إلى التعرف على أوضاع المرأة الريفية في المنطقة ودورها في العمل الزراعي، فقد أثبتت نتائج الدراسة أن 14.44% من نساء العينة يساهمن في الإنفاق على متطلبات المنزل من دخولهن نظير عملهن في الزراعة وتربية الحيوانات والدواجن، بينما بلغت نسبة من لا يساهمن في الإنفاق في حدود 1.56%، وهذا يشير إلى أن أغلب النساء اتجهن للعمل بهدف توفير دخل إضافي للأسرة.

وأوضحت الحريبي (1989) في دراستها حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في ست قرى بخولان في اليمن أن المرأة الريفية تشارك في العمليات الزراعية بنسبة 5-15%، أما مشاركتها في عملية الحلب وتغذية الحيوانات وجلب العلف فهي عالية جداً، إذ تراوحت ما بين 8-6%.

وفي دراسة أجراها عنوان (1989) عن دور المرأة الريفية في تحسين الإنتاج الزراعي بوادي حضرموت، والتي هدفت إلى التعرف على دور المرأة الريفية في النشاط الزراعي وتحديد مدى مساهمتها في الحفاظ على الموارد الطبيعية، فقد أظهرت نتائجها أن مهام المرأة تركز في أنواع العمليات التي تحتاج إلى عمالة يدوية مكثفة أو تلك التي تستخدم فيها آليات يدوية بسيطة، بعكس الرجال الذين يتركز عملهم في أنواع العمليات التي تحتاج إلى استخدام مكثف للمكننة الزراعية.

وأثبتت الدراسة أن أعلى مساهمة للمرأة في العمليات الزراعية كانت عملية الحصاد حيث وصلت نسبتها ما بين 5-5%.

3- وضع المرأة الريفية في اليمن:

- 1- المرأة الريفية في قوة العمل:

يشكل سكان الريف اليمني ما نسبته 4.94% من إجمالي السكان في الجمهورية منهم 1.4% من الإناث اللجنة الوطنية للمرأة، 1998) ويتبين من الجدول رقم (1-2) أن غالبية قوة العمل من الجنسين تتركز في الريف، حيث بلغت نسبة النساء العاملات في الريف 7% من إجمالي قوة العمل الذسوية، بينما بلغت النساء العاملات في الحضر 3% فقط من إجمالي قوة العمل النسوية، ويرجع ارتفاع قوة العمل النسوية في الريف إلى ارتفاع من يعملن لدى الأسرة بدون أجر.

وتتركز نسبة النساء النشطات اقتصادياً في اليمن في مهنة واحدة هي الزراعة حيث بلغت نسبتهن 2% (الخبيرة وآخرون، 1999).

جدول رقم (1-!) توزيع قوة العمل (15 سنة فاكثر) حسب الجنس ومكان الإقامة

النسبة	العدد	الجنس	مكان الإقامة
13	77208	إناث	حضر
29	783046	ذكور	
87	527914	إناث	ريف
71	1932830	ذكور	
10 %	605122	إناث	المجموع
10 %	2715876	ذكور	

المصدر: الخبيبة وآخرون ، 1999.

- 2- المرأة الريفية والأمن الغذائي:

تبلغ مساحة الجمهورية اليمنية 555 ألف كم² باستثناء الربع الخالي، وتقدر المساحة الصالحة للزراعة بـ 10% من المساحة الكلية، والمساحة المزروعة بـ 0% من المساحة الكلية، منها 17% تروى بمياه الأمطار، و18% بمياه الآبار، و1% بـ غيول، و1% بالسيول (الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2000).

جدول رقم (2-!) مساحة المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية 1999 م

النسبة	المساحة/هكتار	المحصول
5.11 %	624315	الحبوب
.51 %	62498	الخضراوات
.78 %	88104	الفواكه
.5 %	51079	البقوليات
7 %	192717	المحاصيل النقدية
0.1 %	114197	الأعلاف
00 %	1.132.910	الإجمالي

المصدر: الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2000.

ويبين جدول رقم (2-!) أن المساحة المزروعة بالحبوب تشكل 5.11% من إجمالي المساحة المزروعة وهي أعلى نسبة في جميع أنواع المحاصيل، بينما المحاصيل الأخرى نسبتها متدنية مقارنة بمحصول الحبوب.

أما المحاصيل النقدية والتي تشمل البن والسمسم والقطن والتبغ والقات^(*) فقد قدرت نسبتها بـ 7% من إجمالي المساحة المزروعة، وتمثل نسبة القات 1.7% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل النقدية، وهذا ناتج عن زيادة مساحة الأراضي المخصصة لزراعة

* يصنف القات ضمن المحاصيل النقدية

القات على حساب المحاصيل النقدية الأخرى وبالذات البن (الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2000)، حيث وجد أن هذه المساحة قد ارتفعت من 8.000 هكتار في عام 1970 إلى 80.000 هكتار عام 1995 (الباز، 1999).

وتؤدي المرأة الريفية اليمنية وظائف هامة في الإنتاج الغذائي وتربية الماشية، وكلاهما يشكلان الركيزة الأساسية والعمود الفقري للأمن الغذائي.

وبما أن الاكتفاء الذاتي هو جوهر الأمن الغذائي فإن اليمن تتسم بمعدل مرتفع في غياب الأمن لغذائي، وتعد من الدول الأقل نمواً وفقاً لمعايير الأمم المتحدة.

وأتي أهمية دور المرأة الريفية في إنتاج المحاصيل الغذائية المعتمدة على الأمطار وقد تساهم بنسبة 100% في الأعمال الزراعية فيها ومعظم الإنتاج يستخدم للاستهلاك الأسري، إلى جانب قيامها بكثير من العمليات المتصلة بزراعة الحبوب والتي تساهم في سد احتياجات الأسرة من الغذاء، ولا تقوم المرأة بأي عمل يذكر في المحاصيل النقدية باستثناء محصول القطن في لحج وابين وتهامة، والقات في جبل صبر (عبد الستار، 1998).

وتمثل تربية الماشية والدواجن جزءاً مكماً للإنتاج الزراعي وتعد مهام الإنتاج الحيواني بكاملها من المسؤوليات المناطة بالمرأة الريفية، وتشتمل الثروة الحيوانية في اليمن على: 1.2 مليون رأس من الأبقار، 4.7 مليون من الأغنام، 4.2 مليون من الماعز، 185 ألف رأس من الإبل (الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2000).

3- المرأة الريفية والفقير:

بالرغم من الدور البارز الذي تقوم به المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني ومساهمتها في توفير الغذاء للأسرة بطرق مباشرة وغير مباشرة، إلا أنها من أكثر فئات المجتمع اليمني، تعاني من وطأة الفقر.

والفقر الريفي سمة من سمات الحياة في الوطن العربي بشكل عام والجمهورية اليمنية بشكل خاص، حيث تجاوزت نسبة الفقر في الجمهورية اليمنية 10% من السكان (نا صر، 1998).

وتتباين وطأة الفقر وأثاره بين المدينة والريف وبين الذكور والإناث وبين الإناث أنفسهم، فالفقر أشد وطأة على الريف منه على المدينة وعلى الإناث منه على الذكور وعلى النساء الريفيات منه على نساء الحضر.

ويعيش 11% من كل الفقراء في الريف، 13% من الذين هم في مستوى الفقر المطلق في المناطق الريفية، وقل من 10% في المناطق الحضرية (عبد الصادق، 1999).

وترجع الزيادة في تركيز الفقر بين النساء الريفيات إلى فرصهن المحدودة في الحصول على الموارد الإنتاجية والتحكم فيها ولا سيما الأرض والمياه والمدخلات الزراعية والتكنولوجيا، وكذلك التعليم وخدمات الإرشاد والتدريب والإقراض والتسويق، إلى جانب تأثر نشاط المرأة في الزراعة وهو النشاط الذي تسهم به من خلال زراعة الكفاف نتيجة تنفيذ برامج التكيف الهيكلي التي آثرت على النساء الريفيات في الأسر المنخفضة الدخل.

ونتيجة لزيادة الفقر في المناطق الريفية اتسعت حاجة المرأة للعمل في أنشطة إنتاجية ترفع من مستوى المعيشة، وترد عائلة لفقير والجور.

وعلى أساس ذلك فقد وضع مشروع دعم إدارة تنمية المرأة الريفية سياسة عامة للزراعة استهدفت المرأة الريفية، وكان من أهدافها العمل على التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية، من خلال مجالات السياسة العامة للاستجابة للاحتياجات العملية للمرأة، التي تشمل رفع مهارتها بالتدريب، وزيادة برامج الخدمات الإرشادية الزراعية، تيسير القروض وتسهيلها للمرأة، وخلق أنشطة تجارية صغيرة، ودولة للدخل تكون مرتبطة بمجال نشاطها الزراعي والحيواني، وتطوير أنظمة ملائمة للتسويق (الياز، 1999).

وإضافة إلى ذلك فقد تم إقامة البرنامج الوطني للتخفيف من معاناة الفقر الذي أقرت وثيقته في عام 1998 من قبل مجلس الوزراء والذي تشرف عليه وزارة التخطيط والتنمية وتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ومن بين القطاعات التي شملها هذا البرنامج التعليم والصحة والتنمية الريفية، إلى جانب وجود عدد من البرامج التي تسهم في التخفيف من عبء الفقر في اليمن (اللجنة الوطنية للمرأة، 1999).

- 4- الآليات والبرامج والمشاريع التي تخدم المرأة الريفية:

هناك عدد من الآليات والبرامج والمشاريع التي تهدف إلى تعزيز تقدم المرأة في اليمن والمرأة الريفية بشكل خاص، وقد حظيت بهتمام واضح في التسعينات غير أنها ما تزال تخطو خطوات بطيئة، وداج إلى مزيد من التدابير والإجراءات الفعالة لتعزيزها لتصبح جزءاً من سياسات التنمية الوطنية الشاملة.

- الآليات والبرامج الحكومية:

1. الإدارة العامة لشؤون المرأة والطفل، والإدارة العامة للأسر لمنتجة وكذا في وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، الأولى تقدم خدمات للمرأة في التنمية الاجتماعية، أما الثانية تقدم برامج تدريب وتأهيل للمرأة، وتنفيذ المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل.
2. الإدارة العامة لتنمية المرأة الريفية في وزارة الزراعة والموارد لمائية وبرامجها موجهه مباشرة للمرأة الريفية، وتهدف إلى تنمية المرأة من خلال الأنشطة الزراعية، واهم نشاطاتها وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة ببرامج تنمية المرأة الريفية، والمشاركة في تطوير البرامج الإرشادية والتدريبية للمرأة الريفية.
3. إدارة خدمات صحة الإنجابية بوزارة الصحة والتي توجه اهتماماتها بمجالات صحية للأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة.
4. اللجنة الوطنية للمرأة والتي تساهم في الإعداد والتدقيق مع المنظمات والهيئات والوكالات المحلية والإقليمية، الدولية المانحة في مجال مشروعات المرأة، المساهمة في نشر الوعي القانوني بين صفوف النساء، ووضع المقترحات لمشاريع المرأة في المجالات المختلفة.

- الآليات والبرامج غير الحكومية:

1. اتحاد نساء اليمن واهم نشاطه تأهيل المرأة، وتدريبها في مجالات العمل المنتج إلى جانب توعية وتنقيف المرأة في المسائل المتصلة بشؤون حياتها.

2. عدد من الجمعيات التي تقدم خدمات للمرأة في مجالات مختلفة مثل الأمومة والطفولة وبرامج محو الأمية، والتدريب والإرشاد، والتي تعمل على رفع مستوى المرأة في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية مثل جمعية رعاية الأسرة اليمنية، وجمعية المرشدات والجمعية الاجتماعية للأسر المنتجة، وجمعية تنمية المرأة والطفل.

- مشاريع التنمية الريفية:

- مشروع المرتفعات الجنوبية (تعز، إب) من عام 1976 - 1996 :

تم تنفيذ هذا المشروع على ثلاث مراحل وهو يهدف لزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة للأسر الريفية وتحسين المستوى الصحي والغذاء من خلال التدريب والإرشاد للنساء لريفيات في مجالات الصحة العامة والتغذية والصناعات الريفية وتخزين المواد الغذائية ومحو الأمية، وأهم منجزات هذا مشروع هي:

- تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية للنساء في الريف.
- توفير التعليم للفتيات وتأسيس منظمات نسوية.
- تنفيذ مشاريع مياه الشرب في المناطق الريفية .
- النظر في إمكانية إيجاد أنشطة نسوية إنتاجية مدرة للدخل.

- مشروع التنمية الريفية المتكاملة في رداع من 1977 - 1996 :

وهو من المشاريع التي استهدفت المرأة الريفية من خلال قسم الإرشاد النسائي الذي ركز اهتمامه على تدريب الريفيات على زراعة الأصناف الجديدة من الخضار في الحديقة المنزلية، والطرق السليمة لتربية الحيوان والدواجن والرعاية الصحية والتغذية السليمة وتنمية الصناعات الحرفية مثل صناعة السجاد وغزل الصوف وأعمال الخياطة إلى جانب برامج محو الأمية والتدبير المنزلي، وتدريب مرشدات زراعات (سيف، 1998).

- مشروع الإرشاد والتدريب - الهيئة العامة للبحوث والإرشاد (ذمار):

ويهدف هذا المشروع إلى الدفع بعملية التنمية في قطاع الإنتاج الزراعي وذلك من خلال زيادة دخل الأسرة الريفية ورفع مستواها المعيشي، وتشجيع الأسر المستهدفة في المناطق المطرية بتبني الأنشطة الإنتاجية الاقتصادية من خلال إيجاد قاعدة مادية ونواة اقتصادية وإنتاجية لهذه الأسرة بحيث تصبح مشاريع صغيرة إلى جانب تدريب النساء الريفيات وتحسين مهارتهن.

- مشاريع الهيئة العامة لتطوير تهامة (الحديدة):

وهدفت هذه المشاريع إلى توجيه الاهتمام بالمرأة الريفية وإكسابها المهارات المتعلقة بالعمليات الزراعية وتربية الحيوانات والدواجن ورعايتها وغيرها من نشاطات الاقتصاد المنزلي عن طريق تأهيل وتدريب مرشدات زراعات من المنطقة نفسها من بتوعية ثقافية اجتماعية على مستوى القرية.

- مشروع تنمية المساعدة الذاتية في القطاع الزراعي "إيداس" من 994 - 002:

يعمل المشروع في أربع محافظات هي، إب، تعز، أبين، لحج (منطقة الدراسة)، وهو يقوم على مرحلتين، كانت المرحلة الأولى مرحلة توجيهية، ومن أهم إنجازاتها إدخال وتطبيق مفهوم المشاركة للفلاحين والفلاحات في الأعمال التنموية حسب طلبهم، أما المرحلة الثانية فقد هدفت إلى تنمية القدرات الذاتية للفلاحين والفلاحات لتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في عملية تنمية الزراعية المستدامة، بالاعتماد على المساعدة الذاتية وبالاستفادة المثلى من الفرص العامة الأخرى المتاحة، ويتم نشر مبدأ المساعدة الذاتية من خلال الجمعيات أو من خلال جماعات من الرجال والنساء، وتعمل إدارة المشروع على وضع الخطط لهذه الجمعيات والمجموعات.

وفي محافظة لحج تم تنفيذ 45 برنامج تدريب نساءياً خلال عام 1999 وهي: 13 برنامج محو أمية، برنامج عن صحة حيوان، 3 برامج عن صحة الأم والطفل، 8 برامج خياطة وتفصيل، 8 برامج أشغال يدوية، برنامج حياكة، برنامج واحد حول وقاية مزروعات، و8 برامج صناعات غذائية (باسيد، 2000).

- 5- المعوقات والمشاكل التي تواجه المرأة الريفية اليمنية:

هناك العديد من المعوقات والمشاكل التي تحد من تفعيل دور المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية ومنها:

1. ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث حيث بلغت 6.2% على مستوى الجمهورية، و4.8% على مستوى الريف (الجهاز المركزي للإحصاء، 1997) ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد التي تمنع المرأة من التعليم، والظروف الاقتصادية، المعيشية التي تدفع الأسرة إلى الاستغناء عن تعليم الإناث، والزواج المبكر.
2. ارتفاع حجم الأسرة في الريف اليمني، وهذا يضيف عبئاً على المرأة في العمل المنزلي وفي الأنشطة الزراعية وتربية الحيوان، بحيث لا تجد المرأة الوقت الكافي للانخراط في البرامج التنموية.
3. صعوبة الوصول للقروض الائتمانية بالرغم من وجود بعض الجهات التي تقدم قروضاً ميسرة للمرأة الريفية مثل بنك التسليف الزراعي، والصندوق الزراعي السمكي والتي تقدم قروضاً لمشاريع محدودة مثل التربية المنزلية للحيوانات الزراعية، والصناعات الغذائية، إلا أن هناك عوائق تمنع المرأة من الوصول إلى هذه القروض مثل عدم توفر الضمانات للمرأة كامتلاك الأرض أو العقار.
4. هجرة الرجال من الريف وضعت نسبة عالية من النساء الريفيات في موقع المسؤولية واصبحن مسؤولات مسؤولية كاملة، مباشرة عن إدارة شؤون الأسرة.
5. قلة الخدمات الإرشادية الناتجة عن عدم كفاءة الأجهزة الإرشادية ونقص البرامج التدريبية وضعف الدور الإعلامي وعدم وصول الرسائل الإرشادية إلى مختلف المناطق والقرى في عموم مناطق الجمهورية.
6. ضعف البنية التحتية في كثير من القرى، عدم توفر المياه الصحية والكهرباء والمراكز الصحية والمواصلات.
7. عدم اهتمام المشاريع التنموية بالبرامج ذات الصلة بالأنشطة الاقتصادية الإنتاجية المدرة للدخل، وعدم تشجيع المبادرات الذاتية وإشراك المجتمع في تبني مثل هذه الأنظمة.
8. ضعف التسويق لمنتجات المرأة الريفية لعدم وجود قنوات تسوية وعدم قدرة المرأة على تسويق منتجاتها بنفسه.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 تمهيد

تضمن هذا الفصل المنهجية المتبعة في إجراء هذه الدراسة واشتملت على مجتمع الدراسة

والعينة البحثية وأداة جمع البيانات وأسلوب جمع البيانات وأسلوب التحليل.

2- مجتمع الدراسة:

لقد تم اختيار محافظة لحج باعتبارها إحدى مناطق عمل المشروع التي يعمل فيها الباحث، وباعتبار أنها من المناطق التي تتميز فيها النساء بنسبة مشاركة كبيرة في الأنشطة الزراعية لمختلف المحاصيل الزراعية النقدية وغير النقدية، وتنقسم هذه المحافظة إلى خمس مديريات، وقد تم التركيز على ثلاث دوائر، واستبعدت مديريتين وذلك نتيجة لطبيعة الجغرافية التي تتميز بوعورتها وجباها العالية والتي يصعب الوصول إليها إلى جانب ضيق الوقت المخصص لجمع البيانات الميدانية.

وأعتمد في تحديد المجمع الإحصائي على عدد الأسر المسجلة في كشوف نتائج التعداد العام للسكان والمساكن محافظة لحج عام 1994، وتم من خلال هذه الكشوفات استبعاد القرى التي تقع في المناطق الوعرة والقرى التي يقل فيها عدد الأسر عن 100 أسرة وذلك لأن غالبية القرى كان عدد الأسر فيها قليلاً جداً وقد يصل إلى أسرة واحدة في القرية، وبلغ عدد القرى 44 قرية، تم اختيار ربع هذا العدد عشوائياً وكانت أربع قرى في المناطق الجبلية المتوسطة الارتفاع و سبع قرى في السهول الساحلية، وبذلك أصبح عدد القرى المختارة 11 قرية، وبعد ذلك تم إعداد قوائم بأسماء الأسر في كل قرية، وجد أن عدد الأسر في القرى المختارة بلغ 1633 أسرة، وهي شكل مجتمع الدراسة.

3- العينة البحثية:

تم اختيار 0% من مجتمع الدراسة بصورة عشوائية وبذلك أصبح حجم العينة 163 أسرة، تم توزيعها نسبياً على القرى المختارة حسب عدد الأسر في كل قرية، وتم اختيار امرأة واحدة عاملة من كل أسرة.

جدول (1-1) يوضح حجم العينة المختارة من كل قرية

المديرية	القرى	عدد الأسر(*)	حجم العينة في كل قرية
. . . أبن	الزائدة	162	16
	الثقعة	203	20
	الخداد	234	23
	المنصورة	116	12
	الحبيل	220	22
	عقان	130	13
	جول مدرم	103	10
. . . ردفان	دار شيبان	106	11
	نفيش	101	10
. . . طور الباحة	العربدي	108	11
	الغريق	150	15
المجموع		1633	163

*المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، 996 .

4- أداة جمع البيانات:

الاستدانة : تضمنت الإجراءات التالية :

- الخصائص الاجتماعية (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، الخبرة العملي، الإعاقة، التركيب العمري لأفراد أسر العينة).
- الأنشطة الإنتاجية للمرأة، والحيارات الزراعية.
- دخل الأسرة الكلي من الأنشطة المختلفة ودخل المرأة من الأنشطة الإنتاجية التي تقوم بها.
- اتجاهات المرأة نحو الأنشطة التي تعمل بها ورغبتها للأنشطة المستقبلية.
- العوامل المحددة من مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية.

وت مراجعة الإستبانة من قبل عدد من الأشخاص ذوي العلاقة في اليمن وبعد إبداء الملاحظات (صدق المحكمين) تم تعديل الأ ستبانة، وبعد ذلك تم إجراء تجربة قبلية بمقابلة 15 امرأة في قرية سفيان وقت البادية بإعادة صياغة بعض الأسئلة، وبعد ذلك تم تعديل بعض البنود .

5- أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع كل فرد من أفراد العينة باستخدام الإستبانة ، وبعد ذلك تم مراجعة الإستبانات المعبئة، وتم استبعاد 13 أ ستبانة بسبب قصور البيانات الواردة فيها وعدم صدقية بعض الإجابات، وقد بلغ عدد الإستبانات الصالحة 150 إستبانة وتشكل حوالي 4 % من مجموع الإستبانات.

6- أسلوب التحليل:

تم تحليل البيانات تحليلاً وصفيًا باستخدام التكرارات ، النسب المئوية والجداول المتقاطعة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، بهدف إعطاء صورة واضحة عن مجتمع الدراسة ، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (multiple regression) كاختبار معلمي (paramtric test) ، واختبار مربع كاي (χ^2) كاختبار غير معلمي (nonparamtric test)، وذلك للتعرف على طبيعة العلاقات بين بعض متغيرات الدراسة. نموذج معادلة تحليل الانحدار المتعدد:

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + B_6X_6 + B_7X_7$$

Y = الدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها.

ζ_1 = الاتجاهات نحو نشاط تربية الحيوان.

ζ_2 = الاتجاهات نحو نشاط الزراعة.

ζ_3 = الاتجاهات نحو نشاط الحرف اليدوية.

ζ_4 = الاتجاهات نحو نشاط الخياطة.

ζ_5 = الاتجاهات نحو نشاط التجارة.

ζ_6 = الاتجاهات نحو نشاط الصناعات الغذائية.

ζ_7 : الاتجاهات نحو العمل الحكومي.

فرضيات البحث:

- 1. توجد علاقة بين إتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها والدخل من هذه الأنشطة .
- 2. توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها .
- 3. توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة وإتجاهاتها نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها .

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

1- تمهيد:

تضمن هذا الفصل و صفاً عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، الى جانب تحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة .

-! الخصائص الشخصية والاجتماعية:

اولاً : العمر:

جدول (1-1) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	العدد	فئات العمر
20.7	31	5- 24
22.7	34	5- 34
35.3	53	5- 44
18.0	27	5- 54
3.3	5	5- 64
10 %	150	المجموع

تم تقسيم فئات العمر لعينة الدراسة إلى (z) فئات ابتداءً من الفئة العمرية (24-5) سنة وإنهاءً بالفئة العمرية (5-4) سنة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار فراد عينة الدراسة (4.4) سنة ، ويتبين من الجدول (-) أن أعلى نسبة لنساء العينة تتركز في الفئة العمرية (5-4) بنسبة 35.3% ، و اقل نسبة في الفئة العمرية (5-64) بنسبة 3.3% من إجمالي عينة الدراسة، بينما شكلت نساء العينة التي تراوحت أعمارهن من (34-5) نسبة 2.7% من إجمالي نساء العينة ، أما النساء اللاتي تراوحت أعمارهن من (54-5) فقد بلغت نسبتهن 8% من إجمالي نساء العينة.

ثانياً : الحالة الاجتماعية:

جدول (1-2) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
متزوجة	94	62.7
عزباء	33	22.0
مطلقة	9	6
أرملة	14	9.3
المجموع	150	100

يبين الجدول (1-2) الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة والتي شكلت نسبة النساء المتزوجات فيها أعلى نسبة، حيث بلغت 62.7% من إجمالي نساء العينة، ويليهن العازبات والتي بلغت نسبتهن 22.0% من إجمالي عينة الدراسة، أما الأراامل والمطلقات فقد بلغت نسبتهن 6.3%، 9.3% من إجمالي نساء العينة على التوالي.

ثالثاً : المستوى التعليمي:

جدول (1-3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أمية	81	54
تقرأ وتكتب	33	22
ابتدائي	22	14.7
إعدادي	5	3.3
ثانوي	6	4
ما بعد الثانوي	3	2
المجموع	150	100%

تم قد م عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي إلى (ا) فئات وهي: أمية، تقرأ وتكتب، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، ما بعد الثانوي . ويبين الجدول (3-1) أن نسبة الأمية بين نساء العينة بلغت 4%، وتعتبر نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسبة الأمية في المناطق الريفية في اليمن والبالغة 10.56% بين النساء الريفيات، حسب ما جاء في النتائج النهائية لمسح ميزانية الأسرة 999، ويرجع ذلك إلى قيام مشروع تنمية المساعدة الذاتية للقطاع الزراعي (إيداس) المتواجد في المنطقة بتنفيذ 13 برنامجاً لمحو الأمية في عام 999 م في عدد من قرى المحافظة وتم التحاق النساء فيه في بداية العام 1999 (باسيد، 2000)، إلى جانب البرامج المنفذة من قبل وزارة التربية والتعليم، وبلغت نسبة نساء العينة اللاتي يقرأن ويكتبن 2.4% من إجمالي نساء العينة، في حين بلغت نسبة النساء اللاتي مستواهن التعليمي ابتدائي 4.7% من نساء العينة أما اللاتي لديهن مستوى تعليم اعدادي فقد بلغت نسبتهن 3.6% من نساء العينة، وبلغت نسبة النساء اللاتي لديهن مستوى تعليم اثنوي وما بعد الثانوي 6.1% من إجمالي نساء العينة على التوالي.

رابعاً : عدد أفراد الأسرة:

جدول (4-1) توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة	العدد	الفئات
12	18	أقل من 5
70.7	106	5-10
17.3	26	أكثر من 10
100	150	المجموع

تم تقسيم عدد أفراد أسر العينة إلى (ا) فئات هي: أقل من 5 أسرة أفراد ، ومن 5 أسرة إلى عشرة أفراد ، وأكثر من عشرة أفراد ، ويتضح من الجدول (4-1) أن نسبة أسر العينة التي يتراوح عدد أفرادها ما بين 5-10 أفراد بلغت 70.7% من إجمالي عينة الدراسة، وهي أعلى نسبة بين الفئات الأخرى ، وتبين أن 17.3% من إجمالي عينة الدراسة بلغ عدد أفراد أسرتها

أكثر من 10 أفراد ، بينما 2 % من إجمالي عينة الدراسة بلغ عدد أفراد أسرته أقل من خمسة أفراد، وعند حساب المتوسط الحسابي لحجم الأسرة في العينة وجد انه يساوي 8 أفراد، وهذا فوق ما جاء في كتاب الإحصاء السنوي لعام 996 ، حيث وجد أن متوسط حجم الأسرة في الجمهورية اليمنية قد بلغ 6.74 أفراد (الجهاز المركزي للإحصاء، 997).

خاتمة : الخبرة العملية :

جدول (5-1) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة العملية

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
45.3	68	أقل من 10
46	69	0- 20
8.7	13	أكثر من 20
100	150	المجموع

يتبين من الجدول (5-1) أن 6% من نساء العينة تتراوح خبرتهن العملية ما بين 0- 20 سنة، بينما نساء العينة اللاتي خبرتهن العملية أقل من 0 سنوات فقد بلغت نسبتهن 5.3% من إجمالي نساء العينة، أما النساء اللاتي خبرتهن العملية أكثر من 0 سنة فقد بلغت نسبتهن 7.7% من جمالي نساء العينة.

سادساً : وصف عينة الدراسة حسب الإعاقة وعلاقتها بالحالة الاجتماعية :

جدول (١-6) توزيع عينة الدراسة حسب الإعاقة وعلاقتها بالحالة الاجتماعية

المجموع		غير مُعيلة		مُعيلة		التصنيف
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
62.7	94	56.7	85	6	9	متزوجة
22	33	21.3	32	0.7	1	عزباء
6	9	4	6	2	3	مطلقة
9.3	14	2.7	4	6.7	10	أرملة
100	150	84.7	127	15.3	23	المجموع

يتضح من الجدول (١-6) أن 5.3 % من نساء العينة مُعيلات لأسرهن، وهذا يزيد بنسبة بسيطة عن ما جاء في دراسة الخيبة وآخرون (999) ، حيث بلغت نسبة الأسر التي ترأسها نساء في الريف اليمني 4 %، وكما يبين الجدول (١-6) أن الأراامل أخذن النسبة الأعلى بين النساء المُعيلات حيث بلغت نسبتهن ١.7 % من إجمالي نساء العينة، وبلغت نسبة المتزوجات بنسبة ١٠ %، أما العازبات فبلغت نسبة ١٠.7 % من إجمالي عينة الدراسة.

سابعاً وصف أفراد أسر عينة الدراسة حسب التركيب العمري والنوعي:

جدول (١-7) توزيع أفراد أسر عينة الدراسة حسب التركيب العمري والنوعي

المجموع	أكثر من 55	فئات العمر					النوع	
		٥٥- 6	٤٥- 6	٣٥- 6	٢٥- 5	أقل من 15	العدد	النسبة
414	47	24	55	50	118	120	العدد	ذكور
١٠ %	5.5	2.8	6.5	6	14	14.2	النسبة	
430	18	30	70	54	139	119	العدد	إناث
١٠ %	2.1	3.6	8.3	6.4	16.5	14.1	النسبة	
844	65	54	125	104	257	239	العدد	المجموع
100	7.7	6.4	14.8	12.3	30.5	28.3	النسبة	

تم تقسيم التركيب العمري لأفراد أسر عينة الدراسة الى (٦) فئات تبدأ من الفئة العمرية الأقل من 5 سنة وتنتهي بالفئة الأكثر من 5 سنة، ويتضح من الجدول (7-1) أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهن 11% من إجمالي عدد أفراد أسر العينة مقابل 9% للذكور، وهذه النسب تتطابق مع ما جاء في كتاب الإحصاء السنوي لعام 1996، وأعلى نسبة كانت للفئة العمرية من (5-25) سنة حيث بلغت 0.5% من إجمالي عدد أفراد أسر العينة، وأقل نسبة كانت للفئة العمرية (55-6) سنة حيث بلغت 0.4% من إجمالي عدد أفراد أسر العينة، أما لفئة العمرية (أقل من 5) سنة فقد بلغت نسبتها 8.3% وهي نسبة منخفضة مقارنةً بنتائج التعداد العام للسكان والمساكن عام 1994م لمحافظة لحج، حيث بلغت نسبة هذه الفئة 8% من مجموع سكان المحافظة (الجهاز المركزي للإحصاء، 1996)، بينما شكلت الفئة العمرية من (45-16) سنة 4.8% من إجمالي أفراد أسر العينة، في حين بلغت نسبة أفراد الفئة العمرية (35-6) سنة 2.3% من إجمالي أفراد أسر العينة، أما الفئة العمرية الأكبر من 55 سنة فقد شكلت 0.7% من إجمالي عدد أفراد أسر العينة.

3- الخصائص الاقتصادية:

1- الحيادة الزراعية لأسر العينة:

ولاً: حيازات الأرض الزراعي:

جدول (8-1) توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة الزراعية النباتية لأسرة/بالمقدان

نوع	المساحة		أقل من 3		6-		أكثر من 6		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الحيادة ملك	45	53.6	20	23.8	2	2.3	67	79.8	
إيجار	8	9.5	3	3.5	2	2.4	13	15.4	
مشاركة	4	4.8	-	-	-	-	4	4.8	
المجموع	57	67.9	23	27.3	4	4.8	84	100	

يتبين من الجدول (8-) أن عدد الأسر التي تحوز على أرض زراعية بلغت 84 أسرة بنسبة 6% من إجمالي أسر العينة ، بينما بلغت نسبة الأسر التي لا تحوز على أرض زراعية 4% من إجمالي أسر العينة ، وبلغت نسبة الأسر التي حيازتها الزراعية أقل من 3 فدان 7.9% من إجمالي أسر العينة حائزين على أرض زراعية ، بينما بلغت نسبة الأسر التي تتراوح حيازتها الزراعية ما بين 6- فدان 7.3% من إجمالي أسر العينة الحائزين على أرض زراعية ، أما الأسر التي بلغت حيازتها الزراعية أكثر من 6 فدان فقد بلغت نسبتها 8% من إجمالي الحائزين ، وبلغت نسبة الأسر التي تمتلك أرضاً زراعية 9.8% من إجمالي أسر العينة الحائزين ، أما الأسر التي لديها أرض زراعية لإيجار فقد بلغت نسبتها 5.4% من أسر العينة الحائزين ، وكلها مستأجرة من الدولة بما يسمى أراضي الانتفاع في السابق، بينما الأسر التي لديها أرض زراعية بالمشاركة قد بلغت نسبتها 8% من أسر العينة الحائزين ، وتتم المشاركة عن طريق زراعة الأسرة للأرض وتقاسم المحصول مع صاحب الأرض.

وعند حساب المتوسط الحسابي لحجم الحيازة الزراعية للأسرة وجد أنه يساوي 2.3 فدان، وتعتبر هذه من الحيازات الزراعية الصغيرة والتي يكون للمرأة دوراً كبيراً في العمل بها .

أما بالنسبة لتقسيم لأرض الزراعية حسب نوع المحصول الذي تزرعه الأسرة موضح في الجدول التالي:

جدول (9-1) توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة الزراعية النباتية ، نوع المحصول

المجموع	مشاركة		إيجار		ملك		نوع النباتات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أشجار مثمرة	23	1.2	1	1.2	1	25	21	27.3
محاصيل حبوب	47	1.2	1	9.5	8	45.24	38	56
محاصيل نقدية	42	1.2	1	14.3	12	34.5	29	50
محاصيل خضار	8	-	-	3.6	3	5.9	5	9.5
أعلاف	58	2.4	2	10.7	9	56	47	69
نباتات عطرية	13	-	-	-	-	15.5	13	15.5

يتبين من الجدول (9-) أن أعلى نسبة من أسر العينة تقوم بزراعة محاصيل الأعلاف حيث بلغت نسبتها 9% من إجمالي أسر العينة الحائزين على أرض زراعية ، ويليهما الأسر التي تقوم بزراعة الحبوب بنسبة 6% ، ثم المحاصيل النقدية (أهمها القطن) بنسبة 0% من إجمالي أسر العينة الحائزين على أرض زراعية ، وهذا ما تبين من خلال كتاب الإحصاء الزراعي 1999

حيث تعتبر هذه المحاصيل من أهم المحاصيل التي تشتهر بزراعتها منطقة الدراسة، إلى جانب الأشجار المثمرة (الليمون، المانجا، الجوافة) بنسبة 7.3% والنباتات العطرية (أهمها الفل) بنسبة 5.5%، والخضار 1.5% من إجم لي أسر العينة الحائزين على أرض زراعي .

ثانياً : الحيازة الحيوانية :

جدول (10-1) توزيع عينة الدراسة حسب الحيازة الحيوانية لأسرة بالرأس

المجموع	أكثر من 10		10-		أقل من 5		العدد		نوع الحيوانات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	43.8	57	-	-	-	-	43.8	57	أبقار
	86.9	113	4.6	6	33.1	43	49.2	64	أغنام
	47.7	62	6.2	8	7,7	10	33.8	44	ماعز
	52.3	68	3.1	4	13.8	18	35.4	46	دواجن/بالطير
	2.3	3	-	-	-	-	2.3	3	ثيران
	21.5	28	-	-	-	-	21.5	28	حمير
	1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	جمال

بلغ عدد أسر العينة التي بها حيازة حيوانية 130 أسرة بنسبة 6.7% من إجمالي أسر العينة، وبلغ المتوسط الحسابي لحجم الحيازة الحيوانية 8 رؤوس، أما الطيور فقد بلغ متوسط حجم الحيازة لها 3 طيور، ويتبين من الجدول (10-1) أن أكثر أسر العينة بلغ حجم الحيازة الحيوانية لها أقل من 5 رؤوس وتركز أكثرها في الأغنام حيث بلغت نسبة الأسر التي تملكها 6.9% من إجمالي أسر العينة الحائزين على الحيوانات منها 9.2% تمتلك أقل من 5 رؤوس، و3.1% تمتلك من 10- رؤوس، و6.6% تمتلك أكثر من 10 رؤوس، أما بالنسبة للماعز 3.8% من إجمالي أسر العينة الحائزين على حيوانات تمتلك أقل من 5 رؤوس، و7.7% تمتلك من 10- رؤوس. و2.2% تمتلك أكثر من 10 رؤوس، بينما الأبقار نجد أن 3.8% من أسر العينة الحائزين تمتلك أقل من 5 رؤوس وفي الغالب لا تزيد عدد رؤوس الأبقار المملوكة للأسرة عن هذا العدد، أما الدواجن فنجد أن 5.4% من أسر عينة لدراسة الحائزين تمتلك أقل من 5 طيور، و3.8% تمتلك من 10- طيور، و1.1% تمتلك أكثر من 10 طيور، أما الحيوانات الأخرى . الحمير والجمال فقد بلغت

نسبة الأسر التي تمتلكها 1.5 %، 5. % على التوالي من إجمالي الحائزين ، وهي تستخدم للعمل والنقل، بينما الثيران فنجد أن % من عينة الدراسة تمثلها وتستخدمها لحراثة الأرض.

- - 2- الأنشطة التي تمارسها نساء العينة:
ولاً : نشاط المرأة ضمن إطار الأسرة:
- النشاط المنزلي:

جدول (11-1) توزيع عينة الدراسة حسب النشاط المنزلي وساعات العمل/اليوم

النشاط	اقل من 2		4-		اكثر من 4		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الطبخ	11	7.3	113	75.3	2	1.3	126	84
الغسيل	81	54	43	28.7	-	-	124	82.7
تنظيف المنزل	95	63.3	16	10.7	-	-	111	74
رعاية الأطفال	4	2.7	44	29.3	11	7.3	59	39.3
جلب الماء	24	16	30	20	1	0.7	55	36.7
جلب الحطب	31	20.7	65	43.3	5	3.3	101	67.3
ترميم المنزل	35	23.3	-	-	-	-	35	23.3

يتضح من الجدول (11-1) أن غالبية نساء العينة يستغرق منهن العمل المنزلي ما بين اقل من ساعتين إلى 4 ساعات في اليوم، وأكثر نساء العينة يقمن بعملية الطبخ وغالبيتهم يستغرقن من 4- ساعات حيث بلغت نسبتهن 5.3 % من عينة الدراسة، أما الغسيل وتنظيف المنزل فغالبية النساء يستغرق عملهن فيه أقل من ساعتين.

وبذ صوص عملية جلب الماء بالرغم من وجود شبكات مياه تصل إلى المنزل إلا أن الماء لا يتوفر يومياً في معظم القرى، ويستمر انقطاع الماء أكثر من أسبوع مما يضطر بالنساء إلى جلب الماء من الآبار أو من حنفيات عامة وضعت لمساعدة الأسر في القرية.

أما عملية جلب الحطب تستغرق من المرأة هـ بين أقل من ساعتين الى أكثر من 4 ساعات، وبلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بهذه العملية 7.3%، ولا تقوم المرأة بذلك يومياً وإنما كل يومين أو ثلاثة أيام و مرة واحدة وكذلك بالنسبة لترميم المنزل فتقوم بالمساعدة به عند الحاجة بصوره يومية ، وأكثر العمليات التي تستغرق من المرأة أكثر من 4 ساعات في اليوم هي رعاية الأطفال. وعند حساب متوسط ساعات عمل المرأة في النشاط المنزلي وجد أنه يساوي 2.2 ساعة في اليوم .

١ - النشاط الإنتاجي:

- تربية الحيوان والدواجن :

جدول (12-1) توزيع عينة الدراسة حسب نشاط تربية الحيوان والدواجن وساعات العمل/اليوم

المجموع		اكثر من 4		4-		اقل من 2		ساعات النشاط
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
68.7	103	7.3	11	40.7	61	20.7	31	جلب العلف
65.3	98	-	-	3.3	5	62	93	تعليف الحيوانات
75.3	113	-	-	-	-	75.3	113	سقي
51.3	77	10	15	34.7	52	6.7	10	رعي
59.3	89	-	-	4	6	55.3	83	حلابة
12.7	19	-	-	-	-	12.7	19	علاج حيوانات
78	117	-	-	6	9	72	108	تنظيف حظائر
33.3	50	-	-	-	-	33.3	50	تعليف دواجن
32	48	-	-	-	-	32	48	جمع البيض

يلاحظ من بيانات الجدول (12-1) أن العمليات التي تقوم بها المرأة في نشاط تربية الحيوان تستغرق منها في الغالب أقل من ساعتين، باستثناء عمليتي جلب العلف والرعي حيث يستغرق العمل في أقل من ساعتين الى أكثر من 4 ساعات في اليوم، وهان العمليتان لا تقوم بهما المرأة يومياً ولكن بالتبادل بينهما ، وأحيانا تقوم بشراء الأعلاف عوضاً عنهما

خصوصاً في أيام الجفاف، وبلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بهاتين العمليتين 8.7 %، 1.3% من إجمالي نساء العينة على التوالي، أما عملية الحلب فيقوم بها 9.3 % من نساء العينة وغالبيتهم يستغرق عملهن فيها أقل من ساعتين، وأكثر نساء العينة يقمن بعملية تنظيف الحظائر وسقي الحيوانات حيث بلغت نسبتهن 8 %، 5.3% من إجمالي نساء العينة. أما عملية علاج الحيوانات فتقوم بها بعض النساء في حالة مرض حيواناتها وذلك بالطرق التقليدية أو باستخدام بعض العاجات البسيطة. وعند حساب المتوسط الحسابي لساعات عمل المرأة في نشاط تربية الحيوان وجد أنه يساوي ساعتين في اليوم .

- الصناعات الغذائية:

جدول (13-1) توزيع عينة الدراسة حسب نشاط الصناعات الغذائية وساعات العمل/يوم

النشاط	اقل من 2		4-		اكثر من 4		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اللبن الرائب	53	35.3	-	-	-	-	53	35.3
السمن	50	33.3	-	-	-	-	50	33.3
الجبن	1	0.7	-	-	-	-	1	0.7
تجفيف خضراوات	21	14	-	-	-	-	21	14
صنع مخلات	39	26	-	-	-	-	39	26
صنع مربيات	1	0.7	3	2	4	2.7	4	2.7
صنع الخبز	56	37.3	76	50.7	132	88	132	88
الفتائر	5	3.3	9	6	14	9.3	14	9.3
عصائر	7	4.7	1	0.7	8	5.3	8	5.3
عمل بطاطا	8	5.3	1	0.7	9	6	9	6
حلويات	3	2	-	-	-	-	3	2

يتبين من الجدول (13-1) أن غالبية عمليات الصناعات الغذائية تستغرق من المرأة اقل من ساعتين باستثناء صناعة الخبز الذي يعتبر من الأغذية الرئيسية للأسرة، ويستهلك يومياً وتقوم

بتصنيعه المرأة بواسطة التتور البلدي ويستغرق ذلك منها في الغالب من 4- ساعات، وبلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بتصنيع الخبز 18% من إجمالي نساء العينة.

بينما عمليتي صناعة اللبن الرائب والاسمن فتقوم بهما المرأة حسب توفر الحليب بكميات مناسبة وبلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بتصنيعهما 3.3%، 3.3% من إجمالي نساء العينة على التوالي، ومعظم ما ينتج من الصناعات الغذائية يستهلك داخل المنزل ما عدا كميات قليلة جداً من السمن، والبطاطا، والفطائر، والخضار المجففة، والحلويات ويتم تصنيعها عند الطلب. ولا تقوم المرأة بتصنيع جميع الأغذية المذكورة في الجدول يومياً ولكن حين توفر المواد الخام لها ستثناء صناعة الخبز. وعند حساب متوسط ساعات العمل اليومية لنشاط الصناعات الغذائية وجد أنه يساوي 1.8 ساعة في اليوم.

- الحرف اليدوية والخياطة:

جدول (14-1) توزيع عينة الدراسة حسب نشاط الحرف اليدوية والخياطة وساعات العمل/يوم

النشاط	اقل من 2		4-		اكثر من 4		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الخياطة	44	29.3	-	-	-	-	44
الحرف اليدوية:							
الخزف	21	14	5	3,3	-	-	26
الفخار	23	15.3	1	0.7	-	-	24
أشغال يدوية	8	5.3	1	0.7	10	0.7	10
عمل البخور	12	8	-	-	-	-	12
عطور شعبية	3	2	-	-	-	-	3
نقش الحنا	9	6	-	-	-	-	9

ويتبين من جدول (14-1) أن كل النساء اللاتي يمارسن نشاط الخياطة يستغرق عملهن في هذا انشاط أقل من ساعتين في اليوم، حيث بلغت نسبتهن 9.3% من إجمالي نساء العينة،

وإذا النشاط من الأنشطة التي تقوم بها النساء حسب الطلب وفي المناسبات، أما الحرف اليدوية فغالبية النساء يستغرق عملهن فيها أيضاً أقل من ساعتين، وتقوم بها كذلك حسب الطلب أو إذا وجدت المرأة من يستطيع تسويق منتجاتها في المدن، وهي من الأنشطة التي توفر لها دخلاً نقدياً، ولكن كثيراً من النساء لا يعرفن كيفية تقدير أسعار بيع منتجاتهن، وغالباً ما تقدره بأقل من الجهود الذي تبذله في عمله وتكلفته الحقيقية، ولذلك أن دخلها من هذه الأنشطة غالباً ما يكون محدوداً. وعند حساب متوسط ساعات عمل المرأة في نشاطي الخياطة والحرف اليدوية وجد أنه يساوي 0.2 ساعة في اليوم بالنسبة لنشاط الخياطة و0.7 ساعة في اليوم لنشاط الحرف اليدوية ..

- النشاط الزراعي:

في هذا الجزء تم توضيح العمليات الزراعية وساعات العمل اليومية التي تقوم بها المرأة سواء كان عملها ضمن إطار الأسرة أو خارج إطار الأسرة.
أ. النشاط الزراعي النباتي للمرأة حسب ساعات العمل:

جدول (15-1) توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الزراعي النباتي وساعات العمل/ اليوم

النشاط	الساعات		أقل من 2		4-		أكثر من 4		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تحضير الأرض	1	0.7	3	2	2	1.3	6	4	
زراعة	2	1.3	4	2.7	2	1.3	8	5.3	
الري	6	4	13	8.7	3	2	22	14.7	
تعشيب	3	2	47	31.3	31	20.7	81	54.0	
تسميد	4	2.7	4	2.7	1	0.7	9	6	
حصاد/قطف	-	-	13	8.7	98	65.3	111	74	
دراس	-	-	11	7.3	35	23.3	46	30.7	
تنظيف الأرض	4	2.7	18	12	33	22.0	55	36.7	
التعبئة	6	4	34	22.7	27	18.0	67	44.7	
التخزين	2	1.3	6	4.0	1	0.7	9	6.0	

خف	28	18.7	9	6.0	-	-	37	24.7
ترقيع	24	16.0	5	3.3	-	-	29	19.3
نقل	9	6.0	9	6.0	-	-	18	12.0
تسويق	1	0.7	2	1.3	-	-	3	2

يبين الجدول رقم (15-1) أن عملية الحد/القطف تأتي في المرتبة الأولى بين العمليات الزراعية التي تقوم بها المرأة، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بهذه العملية 4 % من إجمالي نساء العينة، وأكثرهن يستغرقن أكثر من 4 ساعات يومياً وبلغت نسبتهن 5.3 % من إجمالي نساء العينة، ويعني هذا أن عمل المرأة يتكثف في موسم الحد/القطف، ويولي ذلك عملية التعشيب وهي بنسبة 4 % من نساء العينة وغالبيةن يستغرقن في هذه العملية من 4- ساعات يومياً وبلغت نسبتهن 1.3 %، ومنهن 0.7 % يستغرقن أكثر من 4 ساعات، أما عمليات التعبئة وتنظيف الأرض والدراس فنسبة اللاتي يقمن بها في العينة باتت 4.7 %، 6.7 %، 0.7 % على التوالي، وغالبيةن يستغرقن في هذه الأنشطة أكثر من 4 ساعات باستثناء التعبئة، فأكثر النساء يستغرقن من 4- ساعات في اليوم، وبلغ نسبتهن 2.7 % من نساء العينة، أما عملياً الخف والترقيع فيتراوح عمل المرأة في 1 من أقل من ساعتين إلى 4 ساعات في اليوم وأكثرهن يستغرقن أقل من ساعتين حيث بلغت نسبتهن 8.7 %، 6 % من نساء العينة على التوالي، وأقل العمليات التي تساهم فيها المرأة هي تحضير الأرض والزراعة والتسويق.

وعند حساب متوسط ساعات العمل اليومية للمرأة في النشاط الزراعي النباتي وجد أنه يساوي 3.5 ساعة، ولا تقوم المرأة بجميع العمليات الزراعية يومياً ولكن حسب المواسم الزراعية أو حين الحاجة للعمل.

ب. النشاط الزراعي النباتي للمرأة حسب المحاصيل الزراعية:

جدول (16-1) توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الزراعي النباتي حسب المحاصيل الزراعية

نوع المحصول	أشجار مثمرة		محاصيل حبوب		محاصيل خضار		أعلاف		محاصيل نقدية		نباتات عطرية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تحضير الأرض	1	0.7	3	2	3	2	4	2.7	-	-	3	2
زراعة/البذار	1	0.7	3	2	2	1.3	4	2.7	-	-	-	-

0.7	1	4.0	6	5.3	8	2.7	4	7.3	11	2.7	4	الري
2	3	23.3	35	33.3	50	0.8	12	37.3	56	5.3	8	تعشيب
0.7	1	1.3	2	4.7	7	1.3	2	4.0	6	-	-	تسميد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رش المبيدات
12.7	19	43.3	65	58.7	88	18.7	28	51.3	77	11.3	17	حصاد/قطف
-	-	2.7	4	-	-	-	-	34.7	52	-	-	دراس
2	3	12.0	18	6.7	10	3.3	5	22.7	34	3.3	5	تنظيف الأرض
3.3	5	22.7	34	16	24	10.0	15	32.0	48	6.7	10	تعبئة
-	-	2	3	0.7	1	-	-	4.7	7	-	-	تخزين
-	-	19.3	29	3.3	5	-	-	8.0	12	-	-	خف
-	-	18.0	27	1.3	2	-	-	8	12	-	-	ترقيع
-	-	3.3	5	5.3	8	1.3	2	6	9	4	6	نقل
2	3	-	-	-	-	-	-	-	-	1.3	2	تسويق

يتبين من جدول (16-) أن نسبة مساهمة المرأة في الأنشطة الزراعية المتصلة بزراعة الحبوب والأعلاف والمحاصيل النقدية أعلى منها في المحاصيل الأخرى، ويلاحظ أن أعلى مساهمة لها كانت في عملية الحصاد حيث بلغت نسبة 1.3 % في الحبوب، 8.7 % في الأعلاف، 3.3 % في المحاصيل النقدية، يليها عملية التعشيب حيث بلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بهذه العملية لنفس المحاصيل 7.3 %، 3.3 %، 3.3 % من إجمالي نساء العينة على التوالي.

أما عملية الدراسات فبلغت نسبة النساء اللاتي يقمن بهذه العملية 4.7 % بالنسبة لمحاصيل الحبوب، 1.7 % للمحاصيل النقدية (السمسم) ويأتي بعد ذلك عملية التعبئة حيث بلغت نسبة 2 % بالنسبة للحبوب، و2.7 % للمحاصيل النقدية، و6 % للأعلاف وهي عملاً بطريقة التخزين بشكل جزئي) بعد التجفيف، أو تباع بشكل حزم صغيرة خضراء.

بينما عملية تنظيف الأرض تساهم المرأة فيها بنسبة 2.7 % في محاصيل الحبوب، 2 % في المحاصيل النقدية.

أما عمليات التخزين والخف والترقيع فتساهم فيها المرأة في محاصيل الحبوب والمحاصيل النقدية، حيث بلغت نسبة المساهمات في عمليتي الخف والترقيع للمحاصيل النقدية 9.3 %، 8 % من نساء العينة على التوالي وبلغت نسبتهم في محاصيل الحبوب لنفس العمليات 1 % من نساء العينة.

أخصوص عمليتي تحضير الأرض والزراعة (البذار) أن نسبة قليلة جداً من النساء تساهم في هاتين العمليتين، أما عملية الآلي فقد بلغت نسبة اللاتي يساهمن فيها 3.1% من نساء العينة في محاصيل الحبوب، و3.3% في الأعلاف؛ و1.4% في المحاصيل النقدية. أما عملية النقل فبلغت نسبة النساء اللاتي يساهمن فيها 1.4% في محاصيل الحبوب، و3.3% في الأعلاف؛ و1.4% في الأشجار المثمرة؛ و3.3% في المحاصيل النقدية. ويقوم عملية التسميد عدد من النساء بلغت نسبتهن 7.1% في الأعلاف؛ و0.1% في محاصيل الحبوب، وتقل مساهمة المرأة في عملية التسويق، وتندعم في عملية رش المبيدات.

ثانياً : نشاط المرأة خارج إطار الأسرة:

جدول (17-1) توزيع عينة الدراسة حسب النشاط خارج إطار الأسرة (ساعات العمل/يوم

النشاط	أقل من 4		8-		أكثر من 8		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
نشاط زراعي	4	2.7	23	34.7	79	52.7	
عمل حكومي	-	-	-	2.7	4	2.7	
تجارة	6	4.0	-	8.7	19	12.7	

يتضح من جدول (17-1) أن النساء العاملات في الزراعة خارج إطار الأسرة بلغت نسبتهم في عينة الدراسة 2.7%، وهن من العاملات بالأجر اليومي، أما بالنسبة لساعات العمل اليومية التي تقضيها المرأة في هذا النشاط فإن نسبة 4.7% من النساء يستغرقن ما بين 8- ساعات في اليوم، و5.3% منهن يستغرقن أكثر من 8 ساعات في اليوم.

أما اللاتي يعملن في التجارة فإن نسبة 7.7% يستغرقن عملهن 8- ساعات في اليوم، وعند حساب متوسط ساعات العمل اليومية لهذا النشاط بلغ 4.7 ساعة ولكن لا تقوم المرأة بهذا العمل يومياً وذلك لصعوبة القيام بهذا العمل وبالذات في المناطق الجبلية، ما العاملات في الحكومة فنسبتهم قليلة جداً إذ بلغت 7% ويستغرقن 8 ساعات يومياً وهي ساعات الدوام الرسمي للعمل الحكومي.

وقد تبين أثناء المقابلة أن بعض النساء اللاتي يعملن في الزراعة بأجر ينتقلن خلال موسم الزراعة والحصاد من قران إلى قرى أخرى في مديريات بعيدة قد تبعد في حدود 4- ساعات عن قران، ويشتمل عملهن على زراعة أشجار البصل والطماطم والفل والبايما، وحصاد القطن.

وكما جاء سابقاً من خلال حساب متوسط ساعات العمل اليومية للمرأة من كل نشاط فإن إجمالي ساعات العمل اليومية للمرأة تساوي 16 ساعة في اليوم باستثناء العمل الحكومي.

- وصف عينة الدراسة حسب خصائص الشخصية والنشاط ضمن إطار الأسرة وخارج الأسرة:

ولاً : العمر والنشاط :

جدول (18-1) وصف عينة الدراسة حسب النشاط والعمر

المجموع		64- 5		54- 5		44- 5		34- 5		24- 5		العمر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النشاط
												. ضمن إطار الأسرة
100	138	0.7	1	16.7	23	36.2	50	24.6	34	21.7	30	العمل المنزلي
100	126	4	5	18.3	23	34.9	44	21.4	27	21.4	27	تربية الحيوان
100	137	2,2	3	17.5	24	34.3	47	24.8	34	21.2	29	صناعات غذائية
100	44	-	-	4.5	2	40.9	18	25.0	11	29.5	13	خياطة
100	64	6.3	4	23.4	15	37.5	24	15.6	10	17.2	11	حرف يدوية
100	60	1.7	1	16.7	10	33.3	20	21.7	13	26.7	16	زراعة
												. خارج إطار الأسرة
100	79	3.8	3	20.3	16	31.6	25	25.3	20	19.0	15	زراعة
100	4	-	-	-	-	50	2	50	2	-	-	عمل حكومي
100	19	5.3	1	36.8	7	42.1	8	15.8	3	-	-	تجارة

يتبين من جدول (18-1) أن الفئة العمرية (44-15) هي أكثر الفئات مساهمة في النشاطات التي تجري ضمن إطار الأسرة وخارج إطار الأسرة، ويدل ذلك على أن هذه الفئة هي الأكثر مسؤولية داخل الأسرة ويقع على عاتقها مسؤوليات كبرى، وتبدو النسب متقاربة بين الأنشطة داخل إطار الأسرة، وتختلف قليلاً خارج إطار الأسرة.

وبليها الفئة العمرية (34-15)، أما الفئة (24-5) فأكثر عملاً في النشاط ضمن إطار الأسرة ونسبة بسيطة منهم يعملون في النشاط الزراعي خارج إطار الأسرة، أما الفئة العمرية (5-14) فيعملون في جميع الأنشطة داخل وخارج الأسرة باستثناء العمل الحكومي، في حين أن الفئات الأقل نشاطاً فهي الفئة العمرية (64-15).

ثانياً : الحالة الاجتماعية والنشاط:

جدول (19-) وصف عينة الدراسة حسب النشاط والحالة الاجتماعية

المجموع		أرملة		مطلقة		عزباء		متزوجة		الحالة الاجتماعية / النشاط
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
										. ضمن إطار الأسرة
100	138	8.7	12	5.8	8	23.2	32	62.3	86	العمل المنزلي
100	126	9.5	12	5.6	7	22.2	28	62.7	79	تربية الحيوان
100	137	8	11	5.8	8	22.6	31	63.5	87	صناعات غذائية
100	44	9.1	4	9.1	4	34.1	15	47.7	21	خياطة
100	64	15.6	10	3.1	2	26.2	17	54.7	35	حرف يدوية
100	60	5	3	-	-	28.3	17	66.7	40	زراعة
										. خارج إطار الأسرة
100	79	11.4	9	6.3	5	22.8	18	59.5	47	زراعة
100	4	-	-	-	-	50	2	50	2	عمل حكومي
100	19	5.3	1	15.8	3	-	-	78.9	15	تجارة

يتبين من جدول (19-) أن الذكور المتزوجات في العينة يتحملن العبء الأكبر في جميع الأنشطة ضمن إطار الأسرة وخارج إطار الأسرة، وهذا دليل على ان النساء المتزوجات يتحملن مسؤولية كبيرة داخل الأسرة، ويضطعن بمهام كبيرة في المنزل خاصة في رعاية الأطفال، ومسؤولية توفير الغذاء للأسرة من خلال عملها الزراعي وتربية الحيوان والأعمال الأخرى وتوفير متطلبات الأسرة المختلفة.

أما العازبات فيأتي دورهن بالدرجة الثانية بعد المتزوجات، وغالبيةهن من فتيات الأسرة الصغيرات واللاتي يعتبر دورهن مساعداً للأُم، ويقمن بكل الأنشطة ماعدا التجارة، ويرجع ذلك الى أن هذا النشاط يتطلب التنقل بين المنازل والقرى، والتقاليد في القرى لا تسمح بقيام لفتيات بمثل هذا النشاط، بينما النساء الأرمال يقمن بجميع الأنشطة داخل وخارج إطار الأسرة باستثناء عمل الحكوم، والمطلقات يقمن بجميع الأنشطة داخل وخارج الأسرة ماعدا العمل الزراعي ضمن إطار الأسرة، وعمل الحكوم.

ثالثاً : المستوى التعليمي والنشاط:

جدول (20-) وصف عينة الدراسة حسب النشاط والمستوى التعليمي

المجموع	ما بعد الثانوي		ثانوي		إعدادي		ابتدائي		تقرأ وتكتب		أمية		المستوى التعليمي النشاط	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
													. ضمن إطار الأسرة	
100	138	2.2	3	4.3	6	2.9	4	15.2	21	22.5	31	52.9	73	العمل المنزلي
100	126	2.4	3	4.8	6	2.4	3	15.9	20	19.8	25	54.8	69	تربية الحيوان
100	137	3.3	3	4.4	6	2.9	4	16.1	22	22.6	31	51.8	71	الصناعات غذائية
100	44	2.3	1	6.8	3	9.1	4	20.5	9	38.6	17	22.7	10	خياطة
100	64	4.7	1	3.1	2	12.5	8	12.5	8	23.4	15	54.7	35	حرف يدوية
100	60	3.3	2	6.7	4	5	3	21.7	13	23.3	14	66.7	40	زراعة
														. خارج إطار الأسرة
100	79	1.3	1	-	-	2.5	2	11.4	9	21.5	17	63.3	50	زراعة
100	4	-	-	25.0	1	-	-	25.0	1	50	2	-	-	عمل حكومي
100	19	-	-	5.3	1	-	-	10.5	2	15.8	3	68.4	13	تجارة

يتبين من الجدول (20-) إن الذكور ساء الأميات هن أكثر فئات العينة نشاطاً فما يجري داخل الأسرة وخارجها من نشاطات باستثناء عمل الحكوم، ون على مساهمة ان كانت في النشاط الزراعي حيث بلغت نسبتهم في الحاليتين 4.7% من إجمالي العاملات في النشاط الزراعي، وبلغت نسبة اللاتي يعملن في الزراعة خارج طار الأسرة 3.3% من إجمالي العاملات في هذا النشاط خارج طار الأسرة، و 7.7% من نسبة العاملات داخل طار الأسرة، ويليهما اللاتي يقرأن ويكتبن واللاتي لديهن مستوى التعليم الابتدائي، أما الفئات اللاتي لديهن مستوى التعليم إعدادي وما بعد الثانوي فيعملن في جميع الأنشطة ما عدا عمل الحكومي والتجارة، بينما اللاتي لديهن مستوى ثانوي فيعملن جميع الأنشطة داخل وخارج الأسرة باستثناء العمل الزراعي خارج طار الأسرة.

رابعاً : عدد أفراد الأسر؛ والنشاط :

جدول (21-) وصف عينة الدراسة حسب النشاط وعدد أفراد الأسرة

المجموع		أكثر من 10		10-		أقل من 5		العدد
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النشاط
								. ضمن إطار الأسرة
100	138	15.2	21	71.7	99	13.0	18	العمل المنزلي
100	126	15.9	20	72.2	91	11.9	15	تربية الحيوان
100	137	16.1	22	70.8	97	13.1	18	صناعات غذائية
100	44	22.7	10	59.1	26	18.2	8	خياطة
100	64	17.2	11	67.2	43	15.6	10	حرف يدوية
100	60	21.7	13	73.3	44	5	3	زراعة
								. خارج إطار الأسرة
100	79	13.9	11	70.9	56	15.2	12	زراعة
100	4	50	2	50	2	-	-	عمل حكومي
100	19	21.1	4	73.7	14	5.3	1	تجارة

يتبين من جدول (21-) أن نساء العينة التي عدد أفراد أسر ن من (10-) أفراد تقوم بأعلى نسبة في جميع الأنشطة داخل إطار الأسرة وخارج إطار الأسرة ، وتتراوح النسبة ما بين 9% في نشاط الخياطة كأقل نسبة في النشاط ضمن إطار الأسرة وكأعلى نسبة 3.3% في الزراعة، أما خارج إطار الأسرة فإن أقل نسبة كانت عمل الحكومي وهي 0% ، كانت أعلى نسبة للتجارة 3.7%، ويليهما اللاتي عدد أفراد أسر ن أكثر من 10 أفراد، وأقل النساء نشاطاً هن اللاتي عدد أفراد أسر ن أقل من 5 أفراد.

5- وصف عينة الدراسة حسب دورية العمل والأجر:

جدول (2 -) توزيع عينة الدراسة حسب دورية العمل والأجر

المجموع	مؤقت		دائم		موسمي		دورية العمل		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	النشاط والأجر	
	52.7	79	-	-	4	6	48.7	73	زراعة بأجر
	40	60	1.3	2	1.3	2	37.3	56	زراعة بدون أجر
المجموع	92.7	139	1.3	2	5.3	8	86	129	
	42.7	64	1.0	15	32.7	49	-	-	تربية حيوان بأجر
	41.3	62	7.3	11	34	51	-	-	تربية حيوان بدون أجر
المجموع	84	126	17.3	26	66.7	100	-	-	
	43.3	64	18.0	27	22.0	33	2.7	4	حرف يدوية
	20.7	31	18	27	2.3	4	-	-	صناعات غذائية بأجر
	70.7	106	0.8	13	62	93	-	-	صناعات غذائية بدون أجر
المجموع	91.3	137	26.7	40	64.7	97	-	-	
	12.7	19	6	9	6	9	0.7	1	تجارة
	2.7	4	-	-	2.7	4	-	-	عمل حكومي
	28.0	42	18.7	28	7.3	11	2	3	الخطاطة بأجر
	1.3	2	1.3	2	-	-	-	-	الخطاطة بدون أجر
المجموع	29.3	44	20.7	31	7.3	11	2	3	

يتبين من جدول (22-1) أن نسبة العاملات في الزراعة بلغت 12.7% من إجمالي عينة الدراسة، منهن 2.7% عاملات

بأجر في أرض الغير، و 1% منهن عاملات في أرض الأسرة بدون أجر، وغالبية عمل المرأة في الزراعة عمل موسمي حيث بلغت

نسبتهم 6% من إجمالي عينة الدراسة سواء كان ذلك بأجر أو بدون أجر.

أما النساء اللاتي يمارسن نشاط تربية الحيوان فقد بلغت نسبتهم 4% من عينة الدراسة، منهن 2.7% عاملات بأجر، و 1.3%

عاملات بدون أجر، وغالبيةن يعملن بشكل دائم حيث بلغت نسبتهم 6.7% من إجمالي العينة، أما اللاتي يعملن في تربية الحيوان

بشكل مؤقت فقد بلغت نسبتهم 7.3% من إجمالي العينة وهن يعتبرن مساعدات فقط في هذا العمل.

وبلغت نسبة النساء اللاتي يمارسن نشاط الحرف اليدوية 3.3% من إجمالي عينة الدراسة، وكلهن يعملن في هذا النشاط للحصول

على أجر، وتعمل النساء في هذا النشاط إما بشكل دائم أو مؤقت حيث بلغت نسبتهم 2% و 8% من إجمالي عينة الدراسة على

التوالي.

أما العائلات في الصناعات الغذائية فقد بلغت نسبتهم 1.3 % من إجمالي عينة الدراسة منهم 0.7 % عائلات بأجر، و0.7 % عائلات بدون أجر، ويرجع ذلك إلى أن غالبية الصناعات الغذائية للاستهلاك الأسري، وتتمارس هذا النشاط نسبة قليلة من النساء بقصد لبيع والحصول على أجر، وغالبيتهم يقمن بهذا النشاط بشكل دائم بنسبة 4.7 % من إجمالي نساء العينة، منهم 6.7 % يقمن به بشكل مؤقت.

أما النشاط التجاري وعمل الحكومي فتمارسه المرأة للحصول على أجر، حيث بلغت نسبة العائلات في نشاط التجارة 2.7 % من إجمالي العينة، والنسبة متساوية بين العمل الدائم والمؤقت بنسبة 1 %، أما لعمل الحكومي فنجد أن 1.7 % من نساء العينة يقمن بهذا العمل بشكل دائم.

وبالنسبة لنشاط الخياطة فقد بلغت نسبة النساء اللاتي يمارسنه 9.3 % من إجمالي عينة الدراسة، منهن 8 % يعملن بأجر، و3.3 % يعملن بدون أجر، وغالبيتهم يمارسنه بشكل مؤقت حيث بلغت نسبتهم 0.7 %، وأما اللاتي يمارسنه بشكل موسمي فقد بلغت نسبتهم 1 % ويعملن غالباً في موسم الأعياد والمدارس.

6- المشاركة في المشاريع التنموية:

- المشاريع الفردية:

يوجد في المحافظة مشروع قائم حالياً وهو مشروع التربية المنزلية للأبقار والأغنام، وهذا المشروع ممول من قبل صندوق تشجيع إنتاج الزراعي والسمكي، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة وخلق فرص عمل للأسرة الريفية الفقيرة والحفاظ على الثروة الحيوانية وزيادة منتجاتها، ويتحمل الصندوق 0. % من قيمة الحيوانات كتشجيع للأسرة الريفية و0 % كقرض ميسر بدون فوائد يتم تسديده على مدى عامين من عائدات الحيوانات، وللمرأة الحق في اختيار الحيوانات التي ترغب في تربيتها، ما بقررة واحدة منتجة أو حامل، أو خمسة رؤوس من الأغنام، أو الماعز (صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، 1998) ، أما عدد المستفيدات من هذا المشروع في عينة الدراسة وضح في الجدول التالي:

جدول (23-1) المستفيدات من مشروع التربية المنزلية

نوع الحيوان	العدد	النسبة %
أبقار	6	4.0
أغنام	3	2.0
ماعز	1	0.7
المجموع	10	6.67

يبين جدول (23-1) أن عدد النساء المستفيدات من مشروع التربية المنزلية للأبقار والأغنام 10 نساء فقط أي بنسبة 6.67 % من إجمالي نساء العينة، وأكثرهن مربيات للأبقار : % من إجمالي عينة الدراسة.

1 - المشاريع الجماعية:

يوجد مشروع واحد للحياكة وهو مشروع جديد بدأ في أغسطس/2000 خلال الفترة التي جمعت فيها بيانات هذه الدراسة وكانت هي الفترة المحددة لتدريب النساء على العمل في هذه الحرفة، وهذا المشروع منفذ من قبل مشروع تنمية المساعدة الذاتية في القطاع الزراعي.

7- تحليل دخل المرأة:

أولاً : حساب الدخل الكلي لعينة الدراسة :

جدول(24-.) توزيع عينة الدراسة حسب الدخل/الف ريال /عام

النسبة	عدد النساء	فئات الدخل
14	21	أقل من 10
57.3	86	0- 50
10.7	16	0- 100
10.7	16	أكثر من 100
92.7	139	المجموع

يتبين من الجدول (24-.) أن دخل المرأة الكلي يتراوح ما بين أقل من 10 ألف ريال إلى أكثر من 100 ألف ريال في العام ، وأن عدد النساء اللاتي يساهمن بدخل نقدي بلغ 139 امرأة بنسبة 12.7% من إجمالي نساء العينة ، وغالبيتهم يد صلن على دخل من 0- 50 ألف ريال في العام وذلك بنسبة 57.3% من إجمالي نساء العينة ، بينما بلغ عدد النساء اللاتي لا يساهمن بدخل نقدي 11 امرأة فقط من عينة الدراسة بنسبة 7.7% من إجمالي نساء العينة وهن من النساء العاملات ضمن إطار الأسرة وبدون أجر.

ثانياً : حساب الدخل الكلي للأسرة:

جدول (1-25) توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الكلي للأسر / بالآلف ريال/ العام

النسبة	عدد الأسر	فئات الدخل
18	27	أقل من 100
46.7	70	00- 200
22	33	00- 300
13.3	20	أكثر من 300
100	150	المجموع

تراوح الدخل الكلي للأسرة في العام ما بين اقل من 100 ألف ريال إلى اكثر من 300 ألف ريال، وتبين من الجدول (1-25) أن أعلى نسبة من أسر العينة كانت في فئة دخل من 00- 200 ألف ريال، حيث بلغت نسبتهم 6.7% من إجمالي عينة الدراسة، ويليهما فئة دخل الأسرة من 00- 300 ألف ريال، وبلغت نسبتهم 22% من إجمالي عينة الدراسة، وأقل نسبة لعدد أسر العينة كانت في فئة الدخل لأكثر من 300 ألف ريال حيث بلغت نسبتهم 13.3% من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الأسر في فئة الدخل اقل من 100 ألف ريال 18% من إجمالي عينة الدراسة.

وبلغ إجمالي الدخل الكلي لأسر العينة في العام 28931745 ريال معدل دخل سنوي لكل أسرة يساوي 192878 ريالاً يمينياً في العام و معدل دخل شهري قدره 16073 ريالاً يمينياً، وهذا يختلف عن ما جاء في نتائج مسح ميزانية الأسرة عام 998 م، حيث وجد أن متوسط دخل الأسرة الشهري في الريف اليمني بلغ 26654 ريالاً يمينياً (الجهاز المركزي للإحصاء، 999)، وقد سب ما جاء في دراسة عزون (998) عن الأبعاد الاجتماعية للفقير في الريف اليمني حيث صنفت محافظات الجمهورية إلى ثلاث مجموعات حسب نسبة الفقر بين السكان في الريف، وتبين أن محافظة لحج جاءت في المجموعة الثالثة أي أنها من المحافظات ذات نسبة الفقر العالية والتي تجاوزت نسبة الفقر العامة فيها 3.4%.

ثالثاً : دخل المرأة من الأنشطة الإنتاجية:

جدول (26-1) توزيع عينة الدراسة حسب دخل المرأة من الأنشطة الإنتاجية/ألف ريال/عام

الدخل	اقل من 25		5-50		اكثر من 50		الدخل الكلي	معدل دخل المرأة	نسبة دخل المرأة من
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
النشاط									
زراعة باجر	62	41.3	13	8.7	4	2.7	1662225	21041	11
تربية حيوان	61	40.7	3	2	-	-	968625	15135	7.8
عمل حكومي	-	-	-	-	4	2.7	624400	156100	81
تجارة	13	8.7	3	2	3	2	812700	42774	22.2
خياطة	40	26.7	1	0.7	1	0.7	348622	8300	4.3
حرف يدوية	49	32.7	8	5.3	7	4.7	1321761	20653	10.7
ص ناعاات غذائية	30	20	-	-	1	0.7	312390	10077	5.2

تم تقسيم دخل المرأة لكل نشاط من الأنشطة الإنتاجية التي تمارسها إلى ثلاث فئات : الفئة الأولى من 5 الف ريال في العام ، الفئة من 5-50 ف ريال تنتهي الفئة الأكثر من 50 ألف ريال في العام.

ويتبين من الجدول (26-1) أن غالبية نساء العينة يحصلن على دخل من كل نشاط من الأنشطة الإنتاجية يقدر بأقل من 25 ألف ريال وأكثرهن عملن في نشاطي الزراعة ، تربية الحيوان حيث بلغت نسبتهن 3.7 % ، 1.7 % من إجمالي نساء العينة على التوالي ، أما نسبة النساء اللاتي دخلهن من 5-50 ألف ريال في العام فغالبيتهن يعملن في نشاط الزراعي، حيث بلغت نسبتهن 7.1 % من إجمالي نساء العينة، ويليهما الحرف اليدوية بنسبة 3.3 % من إجمالي نساء العينة ، في حين ان النساء اللاتي دخلهن اكثر من 50 ألف ريال في العام فغالبيتهن يعملن في الحرف اليدوية حيث بلغت نسبتهن 7.1 % من إجمالي نساء العينة، يلي ذلك النشاط الزراعي و عمل الحكومي بنسبة 7.7 % لكل منهما .

وعند حساب معدل دخل المرأة من كل نشاط في العام وجد أن أعلى معدل دخل للمرأة في العام كان من العمل الحكومي حيث بلغ معدل دخل المرأة السنوي 156100 ريال بنسبة 11 % من الدخل الكلي للأسرة، ولكن عدد النساء العاملات بهذا النشاط 4 نساء فقط من عينة الدراسة، واحدة منهن مدرسة أما أخريات يعملن كعاملات في القطاع الحكومي ، وبأقل النشاط التجاري حيث بلغ معدل دخل المرأة 42774 ريالاً في العام بنسبة 2.2 % من الدخل

الكلية للأسرة وأقل معدل دخل للمرأة كان من نشاط الخياطة، ويرجع ذلك إلى انخفاض أجرتها من هذا النشاط وبلغ معدل الدخل السنوي منه 8300 ريال بنسبة 3.0% من الدخل الكلي للأسرة، وينخفض دخل المرأة من نشاط تربية الحيوان، والصناعات الغذائية نتيجة إلى أن غالبية الإنتاج يستخدم للاستهلاك الأسري وبلغ معدل دخل المرأة منهما 15135 ريال لتربية الدواجن بنسبة 8.0% من دخل الأسرة، و2.0% للصناعات الغذائية، ويرجع انخفاض دخل المرأة من النشاط الزراعي إلى أنه في الغالب عمل موسمي، إلى جانب انخفاض أجر المرأة من عمليات الزراعة التي تقوم بها وبلغ معدل الدخل السنوي من هذا النشاط 21041 ريال بنسبة 1.0% من الدخل الكلي للأسرة، في حين بلغ معدل دخل المرأة من نشاط الحرف اليدوية 20653 ريال في العام بنسبة 0.7% من الدخل الكلي للأسرة في العام.

وبلغ إجمالي دخل نساء العينة المساهمات بدخل نقدي بـ 6050723 ريال يموني في العام أي بمعدل دخل سنوي لكل امرأة يساوي 43530 ريال يموني بنسبة 2.6% من معدل الدخل الكلي للأسرة في العام، وهي نسبة الزيادة في دخل الأسرة التي تساهم بها المرأة الريفية من خلال: ملها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة داخل وخارج إطار الأسرة.

رابعاً: نسبة مساهمة دخل المرأة من الدخل الكلي للأسرة :

جدول (27-1) نسبة مساهمة دخل المرأة من الدخل الكلي للأسرة

المجموع		0-10%		0-1%		0-1%		0-1%		أقل من 1%		نسبة المساهمة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	فئات الدخل
18.7	26	3.6	5	1.4	2	4.3	6	4.3	6	5	7	أقل من 100
46.8	65	1.4	2	0.7	1	3.6	5	13.7	19	27.3	38	100-200
23.7	33	-	-	0.7	1	3.6	5	3.6	5	15.8	22	100-300
10.8	15	0.7	1	-	-	2.2	3	0.7	1	7.2	10	أكثر من 300
100	139	5.8	8	2.9	4	13.7	19	22.3	31	55.4	77	المجموع

يتبين من الجدول (27-1) أن نسبة مساهمة دخل المرأة من الدخل الكلي للأسرة تراوح ما بين أقل من 0-10% من الدخل الكلي للأسرة، ويتبين أن 5.4% من النساء يساهمن بأقل من 0% من دخل الأسرة وتزداد أكثرهن في فئة دخل الأسرة من 100-200 ألف ريال

وبلغت نسبتهن 17.3% من نساء العينة المساهمات بدخل نقدي، أما اللاتي يساهمن بما نسبته 0-0.0% من الدخل الكلي للأسرة فقد بلغت نسبتهن 2.3% من النساء، وأكثرهن في فئة دخل الأسرة من 00-200 ألف ريال، وبلغت نسبتهن 3.7%، وبلغت نسبة النساء اللاتي يساهمن بنسبة 0-10% من الدخل الكلي للأسرة 3.7% من إجمالي نساء العينة المساهمات بدخل نقدي، وبالنسبة للاتي يساهمن بـ 0-00% من الدخل الكلي للأسرة فقد بلغت نسبتهن 1.8% من نساء العينة المساهمات بدخل نقدي، وأكثرهن في فئة دخل الأسرة اقل من 100 ألف ريال في العام، في حين أن اللاتي يساهمن بـ 0-10% من الدخل الكلي للأسرة فكانت اقل نسبة مساهمة حيث بلغت 1.9% من إجمالي العينة.

ويتبين من جدول (27-1) أن أكثر النساء مساهمة كانت في فئة دخل الأسرة الكلي من 00-200 ألف ريال، حيث بلغت نسبتهن 6.8% من إجمالي نساء العينة المساهمات بدخل نقدي.

خامساً: حساب دخل المرأة حسب عدد الأنشطة التي تعمل بها:

جدول (28-1) حساب دخل المرأة حسب عدد الأنشطة التي تعمل بها

عدد الأنشطة لكل امرأة	عدد النساء	النسبة	الدخل الكلي في العام	معدل دخل المرأة من الأنشطة في العام	دخل المرأة من كل نشاط
1	37	26.6	1314005	35514	35514
2	59	42.4	2243196	38020	19010
3	28	20.1	1242583	44378	14793
4	11	7.9	1043579	94871	23718
5	4	2.9	207360	51840	10368

في الجدول (28-1) تم حساب دخل المرأة حسب عدد الأنشطة التي تمارسها المرأة؛ حيث تبين أن عدد الأنشطة التي تمارسها المرأة تراوحت ما بين نشاط واحد إلى خمسة أنشطة؛ تزيد عدد الأنشطة كلما قل دخلها من النشاط، حيث تبين أن النساء اللاتي يمارسن خمسة أنشطة

دخلهن منخفض من كل نشاط 10368 ريالاً يمضي ، وهذا يبين أن زيادة عدد الأنشطة التي تمارسها المرأة مرتبط بانخفاض دخلها من النشاط ، وغالبية نساء العينة (59 امرأة) يمارسن نشاطين حيث بلغت نسبتهن 2.4% من إجمالي نساء العينة اللاتي يدعلن على دخل نقدي، وبلغ معدل دخلهن من كل نشاط 19010 ريال في العام، بينما ان نساء اللواتي يمارسن نشاطاً واحداً (37 امرأة) فكانت نسبتهن 6.6% وبلغ معدل دخلهن السنوي 35514 ريالاً في العام، أما اللاتي يمارسن ثلاثة أنشطة بلغت نسبتهن 0.1% من النساء وبلغ معدل دخلهن من كل نشاط 14793 ريالاً في العام، بينما اللاتي يمارسن أربعة أنشطة بلغت نسبتهن 0.9% وبلغ متوسط دخلهن من كل نشاط 23718 ريالاً في العام .

سادساً : مجالات إنفاق المرأة لدخلها:

جدول (29-1) توزيع عينة الدراسة حسب مجالات إنفاق لدخل /بالألف ريال/عام

المجموع		اكثر من 50		0- 50		0- 30		اقل من 10		معدل الإنفاق
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مجال الإنفاق
70.7	106	-	-	0.7	1	5.3	8	64.7	97	إنفاق ذاتي
18.7	28	1.4	2	0.7	1	3.3	5	13.3	20	ادخار
88	132	13.3	20	8.7	13	32.0	48	34.0	51	إنفاق على الأسرة

يتبين من جدول (29-1) أن 8% من نساء العينة ينفقن دخلهن على الأسرة، منهن 4.0% ينفقن اقل من 10 ألف ريال في العام، و2% ينفقن من 0- 30 ألف ريال في العام، 3.3% ينفقن اكثر من 50 ألف ريال في العام. أما الإنفاق الذاتي فان 0.7% من عينة الدراسة ينفقن على أنفسهن وغالبيةن ينفقن اقل من 10 ألف ريال في العام ، وبلغت نسبتهن 4.7% من النساء، أما بالنسبة ل نساء المدخرات من العينة فقد بلغت نسبتهن 8.7% من إجمالي العينة ، منهن 3.3% يدخرن اقل من 10 ألف ريال في السنة ، و4.0% فقط يدخرن اكثر من 50 ألف ريال في العام، وهذه المدخرات عبارة عن مدخرات نقدية، وبعض النساء يحولن مقدار الادخار الى حلي ذهبية .

سابعاً : دخل أفراد سر العينة العاملين من الأنشطة الإنتاجية المختلفة:
جدول (30-1) توزيع أفراد سر العينة العاملين حسب دخلها بالألف ريال/عام

الدخل	أقل من 100		200- 00		أكثر من 200		المجموع		إجمالي الدخل		معدل الدخل	
	الجنس	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	النسبة	العدد	النسبة	في العام	في العام
ذكور	68	41	57	34.3	14	8.4	139	83.7	16744204	120462	في العام	في العام
إناث	24	14.4	2	1.2	1	0.6	27	16.3	1323825	49032	في العام	في العام
المجموع	92	55.4	59	35.5	15	9	166	100	18068029	169494	في العام	في العام

في جدول (30-1) تم حساب دخل أفراد سر العينة العاملين الذكور والإناث من الأنشطة المختلفة بإستثناء المرأة المستجوبة ، ويتبين من الجدول أن دخل أفراد أسر العينة العاملين يتراوح ما بين أقل من 100 ألف ريال إلى أكثر من 200 ألف ريال في العام ، وأن نسبة الذكور المساهمين في دخل الأسرة عالية حيث باتت 7.1 % من إجمالي أفراد الأسرة العاملين ، وأكثرهم في فئة الدخل أقل من 100 ألف ريال حيث بلغت نسبتهم 1.1 % من أفراد سر العينة العاملين ، بينما كانت نسبة الإناث المساهمات في دخل الأسرة قليلة جداً حيث بلغت نسبتهم 6.3 % من إجمالي عدد أفراد أسرة العاملين وأكثرهم في فئة دخل أفراد الأسرة أقل من 100 ألف ريال حيث بلغت نسبتهم 4.4 % من أفراد الأسرة العاملين .

وبلغ معدل دخل الأسرة من أفراد الأسرة العاملين الذكور 120462 ريال في العام ، وذلك بنسبة 2.5 % من الدخل الكلي للأسرة، بينما بلغ معدل دخل لإناث 49032 ريال في العام بنسبة 5.4 % من الدخل الكلي للأسرة .

ومن خلال الدراسة تبين أن 1 % من أرباب أسر العينة يستلمون رواتب تقاعدية وهم من الأفراد الذين تم الإستغناء عنهم في إطار إعادة هيكلة الموارد البشرية ضمن عملية الإصلاح المالي والإداري (برامج التكيف الهيكلي) والتي بدأت بعد الوحدة اليمية وتم تنفيذها ابتداءً من مارس 995 م وجميعهم يعتبرون عمالة فائضة (وزارة الزراعة و ري، 2000:).

ثامناً: تحديد نسبة مساهمة دخل نساء العينة من إجمالي دخل الأسرة من كل نشاط:
جدول (31-1) تحديد نسبة مساهمة دخل نساء العينة من إجمالي دخل الأسرة من كل نشاط / ريال/عام

النشاط الإنتاجي	الدخل الكلي لأسر العينة في العام	النسبة	الدخل الكلي لنساء العينة في العام	النسبة	نسبة مساهمة دخل النساء من كل نشاط
النشاط الزراعي النباتي	7959692	27.5	1662225	27.5	21
النشاط الزراعي الحيواني	2415285	8.35	968625	16	40
العمل الحكومي	14231800	49.2	624400	10.3	4.4
التجارة	2261785	7.82	812700	13.4	36
الخطاطة	348622	1.2	348622	5.8	100
الحرف اليدوية	1333401	4.61	1321761	21.8	99
الصناعات الغذائية	381160	1.32	312390	5.2	82
الإجمالي	28931745	100	6050723	100	

يتبين من الجدول (31-1) أن أعلى دخل لأسر العينة كان من العمل الحكومي حيث بلغت نسبته 49.2% من إجمالي الدخل الكلي لأسر العينة، ويليه النشاط الزراعي النباتي بنسبة 27.5% من الدخل الكلي لأسر العينة، بينما أقل دخل لأسر العينة كان من نشاط الخطاطة وذلك بنسبة 1.2%. من الدخل الكلي لأسر العينة. أما أعلى دخل لنساء العينة كان من النشاط الزراعي النباتي حيث بلغت نسبته 27.5% من الدخل الكلي لنساء العينة، ويليه نشاط الحرف اليدوية بنسبة 21.8% من الدخل الكلي لنساء العينة، في حين كان أقل دخل من نشاط الصناعات الغذائية وذلك بنسبة 5.2% من الدخل الكلي لنساء العينة. وعند حساب نسبة مساهمة دخل نساء العينة من كل نشاط من دخل أسر العينة تبين أن نسبة مساهمتهم كانت 10.3% من نشاط الخطاطة، و 4.4% من نشاط الحرف اليدوية، و 21.8% من الصناعات الغذائية، ويرجع ارتفاع نسبة المساهمة في هذه الأنشطة إلى أنها أنشطة تعمل بها المرأة خاصة، أما النشاط الزراعي الحيواني فبلغت نسبة مساهمة النساء 21% من دخل الأسرة من هذا النشاط، في حين بلغت نسبة مساهمة النساء 40% من النشاط التجاري، ويليه النشاط الزراعي النباتي بنسبة 27.5%، أما أقل نشاط كان من العمل الحكومي بنسبة 4.4% من الدخل الكلي لأسر العينة من العمل الحكومي.

تاسعاً : تقدير دخل المرأة من النشاط الزراعي النباتي ضمن إطار الأسرة:

تم تقدير دخل المرأة من النشاط الزراعي النباتي ضمن طار الأسرة لمعرفة مقدار مساهمة عمل المرأة في توفير أجره العمالة المستأجرة للأسرة، وقد تم تقدير هذا الدخل حسب أجره المرأة العاملة في الزراعة في منطقة الدراسة، حيث قدرت أجره المرأة بمعدل 25 ريال في الساعة حسب أسعار الأجور المتداولة في المنطقة وتم توضيح هذا التقدير في الجدول (32-1):

جدول (32-1) تقدير دخل المرأة من النشاط الزراعي النباتي ضمن إطار الأسرة /ألف ريال/سنة

المجموع		أكثر من 50		5-50		أقل من 25		الدخل
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النشاط
40.0	60	0.7	1	6	9	33.3	50	زراعة بدون أجر

يتبين من جدول (32-) أن دخل المرأة من النشاط الزراعي ضمن إطار الأسرة يقدر بأقل من 5-50 ألف ريال في العام، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي قدر دخلهن بأقل من 25 ألف ريال في العام 3.3% من إجمالي نساء العينة، بينما اللاتي قدر دخلهن من 5-50 ألف ريال في العام فكانت 0% من إجمالي نساء العينة، بينما النساء اللاتي قدر دخلهن بأكثر من 50 ألف ريال بلغت نسبتهن 1.7% من نساء العينة، وقد قدر معدل دخل المرأة في العام من العمل الزراعي بدون أجر بـ 19278 ريال في العام، أي بنسبة 0% من إجمالي دخل الأسرة الكلي في العام، وهذا يبين أن المرأة تزيد من دخل الأسرة من خلال الحد من تكاليف العمالة المستأجرة بما نسبته 0% من الدخل الكلي للأسرة في العام.

8- اتجاهات المرأة نحو لأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها:

لقد استخدمت قياساً مندرجاً رباعي لقياس اتجاهات المرأة نحو الأنشطة التي تعمل بها وهي: لا رأي: ضعيفة:!

متوسطة: ؛ - آلية:4

الانحراف	المتوسط	لا رأي		ضعيفة		متوسطة		عالية		الدرجة
		الن	العدد	الن	العدد	الن	العدد	الن	العدد	
المعياري	الحساب	الن	العدد	الن	العدد	الن	العدد	الن	العدد	النشاط
	ي	سبة		سبة		سبة		سبة		
1.235	2.46	35.	53	10.	16	26	39	28.	42	تربية حيوان
	7	3		7				0		ودواجن
1.031	2.34	25.	38	31.	47	26.	40	16.	25	الزراعة
	7	3		3		7		7		
1.30	2.05	58.	87	3,3	5	14.	21	24.	37	الحرف اليدوية
		0				0		7		
1.149	1.67	72.	109	2	3	10.	16	14.	22	الخطاطة
		7				7		7		
0.759	1.24	90	135	-	-	5.3	8	4.7	7	التجارة
	7									
0.878	1.55	68	102	11.	17	18	27	2.7	4	الصناعات الغذائية
				3						
0.412	1.06	97.	146	-	-	1.3	2	1.3	2	لعمل الحكومي
	7	3								

جدول
(-)

(13)

توزيع عينة الدراسة حسب اتجاهات المرأة نحو لأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها

يتبين من جدول (1-33) أن النساء اللاتي اتجهن عالية لنشاط تربية الحيوان والدواجن بلغت 8% من إجمالي عينة الدراسة،

ويأتي بعد ذلك الحرف اليدوية حيث بلغت نسبة النساء ذات الاتجاهات العالية نحو هذا النشاط 4.7% من إجمالي نساء العينة.

أما النشاط الزراعي فإبينة اتجاهات لدى النساء ضعيفة نحوه حيث بلغت نسبتهن في هذه الدرجة 1.3% من نساء العينة،

وبدرجة متوسطة 6.7%، بينما اللاتي لديهن اتجاهات عالية بلغت نسبتهن 6.7% من إجمالي نساء العينة.

ولغت نسبة النساء اللاتي اتجهن عالية لنشاط الحرف اليدوية والخياطة 1.7 ، 6 ، 4.7 % من نساء العينة على التوالي ، بينما اللاتي اتجهن متوسطة بلغت نسبتهم 4 % للحرف اليدوية و0.7 % للخياطة.

أما النشاط التجاري والصناعات الغذائية بلغت نسبة النساء اللاتي اتجهن عالية 7 ، 6 ، 3 % على التوالي ، بينما اللاتي اتجهن بدرجة متوسطة لغت نسبهن 8 % ، 3 ، 6 من نساء العينة على التوالي ، وبالنسبة للصناعات الغذائية لا توجد لدى النساء مهارات مختلفة في أنواع صناعات الأغذية المختلفة التي يمكن أن تصنع من أجل البيع مثل صناعة الجبن أو المرببات أو أنواع المخللات التي يمكن أن توفر لها دخلاً مادي ، ما عدا بعض الصناعات الخاصة بالمنطقة ، والتي تباع ضمن حدود القرية ، أما التجارة فتعتبرها المرأة من الأنشطة التي يمكن أن توفر لها دخلاً ولكن تعتبر من الأعمال المتعبة لأنها تضطرها لتنتقل بين المنازل داخل القرية والقرى البعيدة.

وتتساوى النسبة بين الإتجاهات العالية والمتوسطة في عمل حكومي وهذا النشاط تفضله المرأة لأنه يوفر لها دخلاً شهرياً ثابتاً. وقد لوحظ من خلال المقابلة مع النساء أنهن يفضلن العمل الذي يوفر لهن دخلاً ثابتاً ، عمل الحكوم ، لأن ذلك يوفر لها نوعاً من الاستقرار .

وعند حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجد أن اتجاهات المرأة سلبية نحو أنشطة الخياطة والتجارة والصناعات الغذائية وعمل الحكوم ، بينما اتجاهاتها إيجابية نحو نشاط تربية الحيوان والزراعة والحرف اليدوية، فتربية الحيوان رغم أنها من الأنشطة المجهدة إلا أنها مفضلة لدى المرأة لأنها توفر لها مواد غذائية هامة كاللحم والبيض وتوفير دخل مادي مطلوب إذا ما كانت في حاجة .

أما الزراعة ورغم من صعوبة العمل فإن المرأة تجدها من الأعمال التي يمكن أن تحصل منها على دخل إذا ما رستها خارج إطار الأسرة ، إلى جانب توفير الإحتياجات الغذائية للأسرة من المحاصيل الزراعية. أما الحرف اليدوية فتفضلها المرأة لأنها من الأنشطة التي لا تحتاج إلى الخروج من المنزل إلى جانب أنها من الأعمال التي تساعد في الحصول على دخل مادي.

9- رغبة المرأة للأنشطة الإنتاجية المستقبلية:

لقد استخدم مقياس متدرج رباعي لقياس رغبة المرأة للأنشطة الإنتاجية المستقبلية هي:

لا يوجد : ضعيفة : متوسطة : شديدة :

في هذا الجزء تم وضع رغبات المرأة للأنشطة الموجودة في المنطقة سواء كانت تعمل بها ولا ، فمثلاً هناك أنشطة تعمل فيها المرأة إتجاهاتها عالية لها ولكن رغبتها ضعيفة مثل النشاط الزراعي ، ويرجع إتجاهاتها العالية إلى أنه من الأنشطة التي توفر لها دخل وغذاء للأسرة ، ويرجع ضعف رغبتها له أنه من الأنشطة المجهدة لها .

جدول (34-1) رغبة المرأة للأششطة الإنتاجية المستقبلية

الانحراف	المتوسط	لا يوجد		ضعيفة		متوسطة		قوية		الدرجة	
		المعياري	الحسابي	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
											النشاط
											ششطة الفردية:
	1.241	2.947	25.3	38	3,3	5	22.7	34	48.7	73	تربية حيوان ودواجن
	1.288	2.540	38.0	57	2	3	28.0	42	32.0	48	طخة
	1.012	1.573	74.7	112	-	-	18.7	28	6.7	10	ف يدوية
	0.981	1.543	75.3	113	1.3	2	17.3	26	6	9	ارة
	0.713	1.213	91.3	137	0.7	1	3.3	5	4.7	7	اعة
											ب. الأنشطة
											عية
	1.182	1.646	76.0	114	0.7	1	6	9	17.3	26	تربية حيوان ودواجن
	1.233	1.766	70.7	106	1.3	2	8.7	13	19.3	29	طخة
	1.233	1.420	83.3	125	-	-	8.0	12	8.7	13	ف يدوية
	0.966	1.446	81.3	122	0.7	1	10.0	15	8	12	اعة
	0.828	1.280	89.3	134	-	-	4	6	6.7	10	يفة حكومية

يتضح من الجدول (34-1) أن أكثر الأدشطة الفردية التي ترغب المرأة العمل بها هي نشاطات تربية الحيوان والخياطة، وتبلغ نسبة النساء التي رغباتهن شديدة لنشاط تربية الحيوان 8.7% من إجمالي عينة الدراسة، والخياطة 2.0%، أما الأنشطة الأخرى فرغبة المرأة نحوها بدرجة حيث تراوح نسبتهن ما بين 0% في نشاط الزراعة إلى 10% في نشاط الحرف اليدوية.

أما بخصوص الأدشطة الجماعية فرغبات النساء كانت عالية نحو نشاط الخياطة أكثر من الأنشطة الأخرى حيث بلغت نسبتهن 9.3%، وتربية الحيوان 7.3%، والأنشطة الأخرى تراوحت ما بين 1.7% في الوظيفة، 1.7% في الحرف اليدوية.

وعند حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجد أن رغبة النساء إيجابية نحو نشاط تربية الحيوان والخياطة في الأنشطة الفردية، بينما كانت رغبتهن سلبية نحو بقية الأنشطة

الفردية، أما الأنشطة الجماعية فان اتجاهات المرأة كانت سلبية نحو هذه الأنشطة جميعه ،
وهذا يبين ان النساء تفضل الأنشطة الفردية عن الأنشطة الجماعية .

10- العوامل المحددة من مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية:

جدول (35-1) : العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية

الإحراف	المتوسط	لا يوجد		تأثير ضعيف		تأثير متوسط		تأثير قوي		الدرجة	العوامل
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
1.397	2.63	40.7	61	-	-	14.7	22	44.7	67		. انخفاض عائد المرأة من العمل
1.294	1.96	62.7	94	1.3	2	13.3	20	22.7	34		. صعوبة العمل وطول ساعات العمل اليومية
1.114	1.67	77.3	116	-	-	8	12	14.7	22		. نقص مياه الري وانجراف التربة من جراء السيول
1.135	1.600	78.7	118	-	-	8	12	13.3	20		. ارتفاع نسبة الأمية وقلة برامج محو الأمية
1.102	1.560	78.7	118	1.3	2	8	12	12	18		. بعد أماكن جلب الحطب والماء والأرض والمرعى عن السكن.
1.066	1.533	86	129	-	-	2.7	4	11.3	17		. عدم توفر مياه الشرب الصحية والكهرباء.
1.001	1.467	73.7	109	-	-	16	24	11.3	17		. قلة برامج التدريب والتأهيل والإرشاد
0.986	1.440	84.7	127	-	-	6	9	9.3	14		. كثرة عدد الأطفال
0.962	1.400	81.3	122	-	-	9.3	14	9.3	14		. قلة وجود المشاريع المدرة للدخل
0.989	1.393	82.7	124	-	-	8	12	9.3	14		. ندرة القروض المقدمة للمرأة الريفية
0.885	1.367	90	135	-	-	1.3	2	8.7	13		. عدم وجود وحدات بيطرية في غالبية القرى.
0.831	1.327	87.3	131	-	-	6	9	6.7	10		. نقص الأعلاف.
0.862	1.320	92.7	139	-	-	1.3	2	6	9		. معارضة الأهل للخروج إلى العمل
0.869	1.287	84.7	127	-	-	9.3	14	6	9		. عدم وجود قنوات تسويقية لمنتجات المرأة
0.744	1.207	85.3	128	-	-	7.3	11	5.3	8		. بعد الوحدات الصحية عن القرية
0.7170	1.207	92	138	-	-	3.3	5	4.7	7		. أجره المرأة أقل من أجره الرجل
0.625	1.160	93.3	140	0.7	1	2.7	4	3.3	5		. ارتفاع الأسعار

يتبين من الجدول (35-1) أن أكثر العوامل تحد من مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية

هو انخفاض عائد المرأة من العمل، والذي يرجع إلى انخفاض أجره المرأة من العمل الزراعي

الذي يعتمد على الموسم الزراعي، والى عدم توفر قنوات تسويق منتظمة لمنتجاتها، إلى جانب أن أجره المرأة أقل من أجره الرجل حيث تبين من خلال المقابلة أن أجره ساعة واحدة للعامل في عملية الحراثة مثلاً 700 ريال بينما تعمل المرأة 3 ساعات لتحصل على 200 ريال فقط . يحصل الرجل إضافة لى أجرته على حاجته من الدخان والقات.

ويلى ذلك صعوبة العمل الزراعي الذي يرجع إلى العمليات الزراعية التي تستغرق من المرأة وقتاً طويلاً وجهداً أكبر نتيجة لاستخدامها أدوات زراعية بدائية ، بالإضافة إلى بُعد الأرض والمرعى وأماكن جلب الحطب والماء عن السكن.

ونتيجة لاعتماد بعض المزارعين على مياه السيول التي تأتي من المرتفعات الشمالية فغالباً ما تتعرض أراضيهم للانجراف لعدم وجود حواجز مائية في المنطقة، وهذا يعتبر من العوامل المؤثرة على عمل المرأة في الزراعة حيث يقل الطلب بها للعمل في الأرض.

أما عدم توفر مياه الشرب الصحية والكهرباء فهو عامل مؤثر قوي كثير من قرى الريف اليمني مازالت تعاني من هذه المشكلة، في بعض قرى منطقة الدراسة قد توجد شبكات مياه تصل إلى المنازل ولكن لا يتوفر الماء دائماً وقد ينقطع لأيام عدة مما يضطر بالنساء إلى جلب الماء من الآبار أو من حنفيات توضع في أماكن معينة في القرية.

و تعتبر قلة برامج التدريب والتأهيل والإرشاد من العوامل المحددة من مشاركة المرأة في العمل خاصة المناطق الريفية البعيدة، وهذا ما أدى إلى انخفاض مهارات المرأة في كثير من الأنشطة التي يمكن ان تساعد في تحسين مستواها المهني.

ولعل العوائق التي تحول دون حصول المرأة الريفية على قروض سهلة ميسرة تؤثر هي أيضاً على مشاركتها في الأنشطة الإنتاجية، ذلك عدم وجود ضمانات كافية لكثير من النساء تسمح لهن بالاقتراض.

وهناك كثير من العوامل التي تحد من مشاركة المرأة في العمل مثل ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار الأعلاف والأدوية البيطرية التي تؤثر على نشاط المرأة في تربية الحيوان، تضطر بعض النساء إلى بيع حيواناتها للتخفف من عبء تربيتها كما أن ارتفاع أسعار المواد الخام للحرف اليدوية يؤدي إلى تقليل دورها في هذا النشاط إلى جانب ارتفاع أسعار استئجار الآليات الزراعية.

وعند حساب المتوسط الحسابي وجد أن جميع العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية كلها سلبية باستثناء انخفاض عائد المرأة من العمل حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.63).

1- تحليل انحدار المتعدد:

تحديد العلاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها والدخل من هذه الأنشطة: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multipl Regression) لتحديد العلاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها (تربية الحيوان والدواجن، العمل الزراعي، الحرف اليدوية، الخياطة، التجارة، الصناعات الغذائية، العمل حكومي) كمتغيرات مستقلة، ودخل المرأة من هذه الأنشطة كمتغير تابع، وحددت الفرضيات كالتالي:

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية والدخل من هذه الأنشطة.

- الفرضية البديلة H_a : توجد علاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية والدخل من هذه الأنشطة

جدول (36-1) : معادلة الانحدار لتحديد اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية والدخل من هذه الأنشطة

قيمة t	المعامل	الدرجة
*** (.946)	1.037	الثبات
* (.756)	0.0921	X1 : اتجاهات نحو نشاط تربية الحيوان والدواجن
(1.687)	0.0443	X2 : اتجاهات نحو النشاط الزراعي
** (.575)	0.131	X3 : اتجاهات نحو نشاط الحرف اليدوية
(-.009)	0.0577	X4 : اتجاهات نحو نشاط الخياطة
*** (.532)	0.297	X5 : اتجاهات نحو نشاط التجارة
(-.473)	0.0346-	X6 : اتجاهات نحو نشاط الصناعات الغذائية
*** (.876)	0.729	X7 : اتجاهات نحو العمل الحكومي
	0.512	R معامل الارتباط
	0.262	R ² معامل التحديد
	*** .643	F

*** معنوية عند مستوى 1% ** معنوية عند مستوى 5% * معنوية عند مستوى 10%

يتبين من تحليل الانحدار المتعدد جدول (36-1) أن هناك علاقة معنوية عند مستوى 1% اتجاهات المرأة نحو العمل الحكومي (X7) و نشاط التجاري (X5)، وأن هناك علاقة معنوية عند مستوى 10% لإتجاهات المرأة نحو نشاط الحرف اليدوية (X3) ويشير التحليل أيضاً إلى أن هناك علاقة معنوية عند مستوى 0% لمتغير إتجاهات المرأة نحو نشاط تربية الحيوان والدواجن، في حين أنه لم تثبت معنوية العلاقة لإتجاهات المرأة نحو النشاط الزراعي والخياطة والصناعات الغذائية، وتشير قيمة F المحسوبة إلى معنوية الانحدار الكلي عند مستوى 10% وهي أكبر من F الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية Ho إذا كانت قيمة F المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، ونرفض الفرضية العدمية Ho إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية Ho، ونقبل الفرضية البديلة Ha، وهذا يعني أنه توجد علاقة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية والدخل من هذه الأنشطة، وتدل قيمة معامل الارتباط r (1.512) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين اتجاهات المرأة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها والدخل من هذه الأنشطة، أما قيمة معامل التحديد (R²) تدل على أن 6% من الأباين في

الدخل ترجع إلى المتغيرات المستقلة المذكورة في جدول (36-1)، ما 4 % المتبقية من إجمالي التباين أما نشأ عن متغيرات أخرى أو عن خطأ أو الصدفة.

وعند استخدام تحليل الإنحدار التدريجي (stepwise Regression) جدول (37-1) تبين أن أكثر اتجاهات المرأة للأنشطة التي لها علاقة قوية بدخل المرأة هي إتجاهها نحو العمل الحكومي، النشاط التجاري والحرف اليدوية، ويدل ذلك على أن المرأة تميل في الغالب للأنشطة التي تحصل منها على أعلى دخل مادي.

جدول (37-1) : تحديد العلاقة بين أكثر اتجاهات المرأة نحو الأنشطة المتأثرة بالدخل من الأنشطة

قيمة t	المعامل	الدالة
*** (.602)	0.816	الثابت
*** (.016)	0.738	X7: الإتجاهات نحو العمل الحكومي
*** (.224)	0.259	X5: الإتجاهات نحو نشاط التجارة
** (.552)	0.121	X3: الإتجاهات نحو نشاط الحرف اليدوية
	0.479	R معامل الارتباط
	0.23	R ² معامل التحديد
	13.433	F

*** معنوية عند مستوى % ** معنوية عند مستوى %

ويبين الجدول (37-1) ان هناك علاقة معنوية عند مستوى % 1 اتجاهات المرأة نحو لعمل الحكومي والنشاط التجاري، وعند مستوى معنوية % 1 للحرف اليدوية، إلا أن معامل الارتباط (R) يشير لى أن العلاقة ضعيفة بين اتجاهات المرأة للعمل الحكومي والنشاط التجاري والحرف اليدوي، أما معامل التحديد (R²) فيبين أن 3% من التباين في الدخل ترجع للمتغيرات المذكورة في جدول (37-1)، أما المتبقي من إجمالي اباين قد ترجع لمتغيرات أخرى أو ناتجة عن خطأ أو الصدفة.

12- اختبار مربع χ^2 :

تحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها:
تم استخدام مربع كاي (χ^2) وذلك لتحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة والدخل من
الأنشطة التي تعمل بها، وتم تحديد الفرضيات كالتالي:

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة بين الخصائص الشخصية والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها.

- الفرضية البديلة H_a : توجد علاقة بين الخصائص الشخصية والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي عمل بها.

جدول (38-1) العلاقة بين الخصائص الشخصية والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها

المتغير	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	χ^2 المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية
العمر	29.471	21.026	0.003	رفض
الحالة الاجتماعية	17.754	16.919	0.038	رفض
المستوى التعليمي	25.759	24.996	0.041	رفض
عدد أفراد الأسرة	1.765	12.592	0.940	قبول
الخبرة	16.037	16.919	0.066	قبول

تبين من إختبار χ^2 جدول (8-1) أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والدخل من الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها المرأة عند مستوى معنوية % بالنسبة للعمر و % بالنسبة للحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي و 0 % بالنسبة للخبر، بينما لا توجد علاقة بين عدد أفراد الأسرة وبين الدخل من الأنشطة الإنتاجية .

تحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها مجتمعة نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها:

تم استخدام مربع كاي (χ^2) وذلك لتحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها مجتمعة للأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها، وحددت الفرضيات التالية:

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها نحو الأنشطة الإنتاجية التي تعمل بها.

- الفرضية البديلة H_a : توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها نحو الأنشطة التي تعمل بها.

جدول رقم (39-1): العلاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها مجتمعة نحو الأنشطة التي تعمل بها

المتغير	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	χ^2 المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية
العمر	33.811	67.50	0.976	قبول
الحالة الاجتماعية	36.284	55.76	0.594	قبول
المستوى التعليمي	63.591	79.08	0.526	قبول
عدد أفراد الأسرة	28.495	38.89	0.334	قبول
الخبرة	32.602	55.76	0.755	قبول

تبين من اختبار مربع كاي χ^2 جدول (9-1) أن القيمة المحسوبة لمربع كاي أقل من القيمة الجدولية في كل متغيرات الخصائص الشخصية للمرأة، لذلك نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_a ، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة واتجاهاتها مجتمعة للأنشطة التي تعمل بها، وهذا يبين أن الخصائص الشخصية للمرأة ليست لها تأثير على اتجاهاتها.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات

استنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط عمر نساء العينة قد بلغ (44.4) عاماً، وأعلى نسبة كانت للفئة العمرية من (44-15) وتمثل 15.3% من إجمالي نساء العينة.
2. أوضحت النتائج أن هناك ارتفاع في نسبة الأمية بين نساء العينة حيث بلغت 4% من إجمالي أفراد العينة.
3. وتبين كذلك أن متوسط حجم الأسرة للعينة بلغ (3) أفراداً، وتبين أن 7.3% من إجمالي عينة الدراسة بلغ عدد أفراد أسرتهما أكثر من 10 أفراد، وبلغت نسبة أفراد أسر العينة أقل من 15 سنة 8.3% من إجمالي عدد أفراد الأسر في العينة.
4. بلغت نسبة النساء العيالات كلياً لأسرهن في عينة الدراسة 5.3% من إجمالي نساء العينة.
5. أظهرت النتائج أن كثير من العمليات التي تمارسها المرأة تستغرق منها وقت طويل مثل عمليات جلب العلف والحطب والماء حيث بلغت نسبة النساء التي يقمن بهذه العمليات 8.7%، 7.3%، 6.7% من إجمالي نساء العينة على التوالي، وهذا يؤدي إلى ضياع وقت كثير على المرأة يمكن إستغلاله في أعمال أخرى، تراوحت ساعات عمل المرأة ما بين أقل من ساعتين لى أكثر من أربع ساعات، وبلغ إجمالي ساعات العمل اليومية للمرأة 16 ساعة باستثناء العمل الحكومي.
6. بينت النتائج أن عدد من نساء العينة يمارسن نشاط الصناعات الغذائية حيث بلغت نسبة اللاتي يقمن بتصنيع منتجات الحليب (اللبن الرائب والسمن) 67.7% من نساء العينة، في حين 6% من النساء يقمن بصنع المخلات، و4% يقمن بتجفيف الخضروات، وهذه الصناعات يمكن أن تشكل مصدر دخل هام للأسرة.
7. أظهرت النتائج أن 3.3%، 9.3% من نساء العينة يمارسن نشاطي الحرف اليدوية والخياطة، وهي من الأنشطة التي توفر للمرأة دخل نقدي يساهم في زيادة دخل الأسرة.
8. تزيد نسبة مساهمة النساء في الفئة العمرية من (44-15) والمتزوجات والأميات والتي يتراوح عدد أفراد أسرتهما ما بين (10-) أفراد في جميع الأنشطة ضمن إطار الأسرة وخارج إطار الأسرة.

(. بلغت نسبة النساء المشاركات في المشاريع التنموية 67.1% فقط من نساء العينة وهو مشروع واحد التربية المنزلية الأبقار والأغنام .

- 0 . أوضحت النتائج أن 2.7% من نساء العينة يحصلن على دخل نقدي من الأنشطة التي تعمل بها يتراوح ما بين أقل من 5 الف لى أكثر من 50 الف ريال في العام ، وأن أعلى معدل دخل لها كان من العمل الحكومي حيث بلغت نسبته 1.1% من معدل الدخل للأسرة وياة النشاط التجاري بنسبة 2.2% من معدل الدخل الكلي للأسرة ، وتراوحت نسبة مساهمة المرأة ما بين 0- 00% من الدخل الكلي للأسر ، وأكثر النساء كانت مساهمتهن أقل من 0% ، حيث بلغت نسبتهن 5.4% من إجمالي نساء العينة، وبلغ معدل الدخل الكلي للمرأة في العام 43530 ريال بنسبة 2.6% من معدل الدخل الكلي للأسرة في العام.
1 . . بين كذلك أن الأنشطة الإنتاجية التي مارسها المرأة تزيد كلما قل معدل دخلها من النشاط، حيث تبين أن النساء اللاتي يمارسن مهنة أنشطة بلغ معدل دخلهن من النشاط الواحد 10368 ريال.
- 2 . بلغت نسبة النساء اللاتي ينفقن دخلهن على الأسرة 8% من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة النساء المدخرات 8.7% من إجمالي نساء العينة.
- 3 . قدرت مساهمة المرأة من خلال عملها في النشاط الزراعي ضمن طار الأسرة بنسبة 0% من الدخل الكلي للأسرة، بمعدل دخل سنوي قدر بـ 9278 ريال يماني .
- 4 . بينت النتائج أن دخل الأسرة من نشاط الخياطة كان 00% من مساهمة المرأة في هذا النشاط، و19% من مساهمتها في نشاط الحرف اليدوية، و2% من نشاط الصناعات الغذائية، ويرجع ذلك الى أن هذه الأنشطة تقوم بها النساء غالباً.
- 5 . وتبين النتائج أن اتجاهات المرأة كانت إيجابية نحو نشاط تربية الحيوان والزراعة بالرغم من أنها من الأنشطة المجهدة للمرأة فهي تفضلها لأنها تعتبرها مصدر يمكن أن يوفر لها دخل نقدي الى جانب توفير غذاء للأسرة ، أما احرف اليدوية فأتجاهات المرأة إيجابية له لأنه يوفر لها دخل نقدي حتى لو كان منخفض .
- 6 . أوضحت النتائج أن رغبة النساء إيجابية لنشاط تربية الحيوان والخياطة في الأنشطة الفردية، بينما كانت سلبية نحو بقية الأنشطة ونحو جميع الأنشطة الجماعية ، وهذا يبين أن النساء تفضل الأنشطة الفردية عن الأنشطة الجماعية .
- 7 . بينت النتائج أن أهم العوامل المحددة من مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية هي انخفاض عائداتها من العمل.

8 . من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين ان هناك علاقة ما بين اتجاهات المرأة نحو العمل الحكومي والتجارة والحرف اليدوية والدخل من هذه الأنشطة، ويرجع ذلك أن المرأة تميل في الغالب للأنشطة التي تحصل منها على دخل نقدى ، وتبين ان هناك علاقة معنوية بين العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والدخا ، بينما لا توجد علاقة بين الخصائص الشخصية للمرأة وإتجاهاتها للأنشطة التي تعمل بها ، وهذا يشير الى أن الخصائص الشخصية للمرأة ليست لها تأثير على إتجاهاتها .

التوصيات:

- 1 . زيادة برامج محو الأمية وبرامج تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- 2 . توسيع مشاريع المياه وإيصالها الى المنازل ، وتوفير مصادر للأعلاف تخفف من وقت وجهد المرأة في هذه العملية، الى جانب توفير أجهزة منزلية وبالنذات أجهزة الطباخة التي توفر وقت المرأة جلب الحطب، الى جانب أنها يمكن أن تساعد في حماية المنطقة من التصحر من خلال الحد من عملية التحطيب .
- 3 . توفير البرامج والمشاريع التنموية التي تتناسب مع إتجاهات ورغبات النساء، واختيار الأنشطة التي تتناسب مع الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرأة كالعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي وعدد أفراد الأسر ، والتركيز على الأنشطة المدرة للدخل .
- 4 . إدخال أسلوب الحدائق المنزلية إما بإستغلال المساحات حول المنازل أو بتوزيع قطع زراعية على النساء مساهمةً من الدولة للأستفادة منها في زراعة المحاصيل التي تستخدم في التصنيع الغذائي وكذلك توفير غذاء للأسرة.
- 5 . الإهتمام بالصناعات الريفية مثل الحرف اليدوية والصناعات الغذائية من خلال توفير برامج التدريب والإرشاد ، وذلك لخلق جودة عالية في الصناعات الريفية التي يمكن أن تكون مصدر دخل للأسرة يرفع من مستواها المعيني .
- 6 . توسيع مشاريع الإنتاجية ومساعدة النساء في المشاركة في تحديد واختيار هذه المشاريع وأستخدام أسلوب العمل الجماعي التعاوني .
- 7 . توفير مستلزمات الزراعة الحديثة التي تخفف من صعوبة العمليات الزراعية المختلفة التي تمارسها المرأة الريفية والتي تعتبر من الأنشطة التي توفر الدخل النقدي والغذاء للأسرة.

3. العمل على إيجاد قوانين تضمن حق المرأة في ملكية الأرض الزراعية وضمان حصولها على أجور مساوية للجهد المبذول في الأنشطة الزراعية التي تقوم بها ومساواتها بأجور الرجال، وضمان حقها في الحصول على فرص متساوية في التدريب والتأهيل.

مقترحات عامة:

- 1. توسيع فرص التعليم للفتيات على جميع مستوياته.
- 2. توفير فرص عمل للفتيات والنساء اللاتي اكملن دراستهن واللاتي لديهن استعداد للعمل الحكومي.
- 3. إنشاء صندوق خاص لتسهيل حصول المرأة على القروض التتموية وتبسيط إجراءات شروط الاقتراض ورفع مستوى الوعي الادخاري لدى المرأة الريفية.
- 4. إيجاد قاعدة أساسية لتسويق منتجات المرأة الريفية، وعمل دورات تدريبية في مجال التسويق لإكساب المرأة مهارات في كيفية تسعير منتجاتها وكيفية بيعها لضمان الحصول على أرباح تساعد في رفع مستواها المعيشي.
- 5. إجراء دراسات مماثلة في محافظات أخرى أو على مستوى وطني.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (سكو) ، 989 ، دراسة حالة المرأة الريفية المصرية تقيم دورها ومكانتها وبرامجها التدريبية، اجتماع الذراء حول المرأة الريفية الإنتاج والخدمات 2 -25 أكتوبر 1989 القاهرة ، بغداد ، العراق.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (سكو) ، 989 ، دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية، دراسة ميدانية في قرية الانت صار العراقية، اجتماع الخبراء حول المرأة الريفية : الإنتاج والخدمات 2 -25 أكتوبر 1989 القاهرة، بغداد، العراق.

اكربوم، آن ماري وكاترين بيجليفيلد، 994 ، دور المرأة في الثروة الزراعية والحيوانية في الجمهورية اليمنية، منظمة اوكسفام، اليمن.

الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 1000 ، كتاب الإحصاء الزراعي لعام 999 ، وزارة الزراعة والري، صنعاء، اليمن.

الباز، شهيدة، 999 ، سياسة الجندر في الزراعة والأمن الغذائي، مشروع دعم إدارة تنمية المرأة الريفية، وزارة الزراعة والري، صنعاء، اليمن.

الجهاز المركزي للإحصاء، 996 ، النتائج النهائية لمحافظة لحج التقرير الأول، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، ديسمبر، 994 ، وزارة التخطيط والتنمية، صنعاء، اليمن.

الجهاز المركزي للإحصاء ، 997 ، كتاب الإحصاء السنوي لعام 996 ، وزارة التخطيط والتنمية، صنعاء، اليمن.

الجهاز المركزي للإحصاء، 996 ، النتائج النهائية لمحافظة لحج التقرير الثاني، التعداد العام للسكان، والمساكن والمنشآت، ديسمبر 994 ، وزارة التخطيط والتنمية، الجمهورية اليمنية، صنعاء.

الجهاز المركزي للإحصاء، 999 ، ملخص النتائج النهائية لمسح ميزانية الأسرة 998 ، صنعاء، اليمن.

الحريبي، فاطمة، 989 ، دراسة ميدانية حول الوضع الاجتماعي الاقتصادي للمرأة الريفية في ست قرى بخولان، وزارة الزراعة والثروة السمكية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صنعاء، اليمن.

الخطيب، حورية، 990 ، دراسة أوضاع المرأة الريفية في وادي مور واحتياجاتها الإرشادية والتدريبية، وزارة الزراعة، صنعاء، اليمن.

الخبية، تهاني و سالم باخباز وفاطمة م شهور، اجتهاد عبده، عبد الغني ال صغير و صلاح الجوباني وخديجة ردمان، 999 ، النساء والرجال في الجمهورية اليمنية صورة إحصائية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صنعاء، اليمن.

الريماوي ، أحمد شكري ، 998 ، مساهمة امرأة الأردنية في نشاطات الإنتاج النباتي ومشاركتها في اتخاذ القرارات الزراعية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، مجلة دراسات، المجلد 5!، العدد ، ص 25-38.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(الفاو) ، 986 ، دور المرأة في التنمية الزراعية، المرأة والزراعة، روما، إيطاليا.

اللجنة الوطنية للمرأة ، 998 ، وضع المرأة في اليمن، صنعاء، اليمن.

اللجنة الوطنية للمرأة، 999 ، تقرير حول وضع المرأة بعد خمس سنوات من مؤتمر بكين

العالمي الرابع للمرأة سبتمبر 995 ، صنعاء، اليمن.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 996 ، مقترح وثيقة مشروع قومي لتنشيط دور المرأة الريفية العربية ، الندوة القومية عن دور المرأة في التنمية الريفية 9 -21 نوفمبر 1996 القاهرة، الخرطوم، ص 26-46 .

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 997 ، تطور الحركة النسوية في العالم عبر التاريخ الحديث، دراسة مساهمة التنظيمات النسوية في تنمية المرأة الريفية ووثيقة المشروع المتكامل لتطورها، الخرطوم ص 1-15 .

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 999 ، الواقع الراهن لمشاركة المرأة الريفية والدور والأثر التنموي في مجالات التنمية الزراعية والريفية، الندوة القومية حول زيادة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية التنموية 4 -16 سبتمبر 999 ، القاهرة، الخرطوم، ص 16- .

باسيد، علي حسين، 000؛ ، التقرير السنوي لعام 999 ، النشاط الوحدة التنفيذية، مشروع تنمية المساعدة الذاتية في القطاع الزراعي "إيداس" محافظة لحج، اليمن.
حسن، فدية خليل، 996 ، الفقر والمرأة والتنمية الريفية، الندوة القومية عن دور المرأة في التنمية الريفية 9 -21 نوفمبر، 1996 القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ص 9 -16 .

حشيشو، نوال ود. سري ناصر وإسماعيل أبو السندس وميسر أبو علي، 995 ، المرأة العربية : واقع وتطلعات، المكتب التنسيقي الأردني لشؤون مؤتمر بكين، عمان، الأردن.

حيمور، خلود، 994 ، دور المرأة في التنمية الزراعية في منطقة الأزرق، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خريس، ناديا، 999 ، التنظيمات النسائية ونشاطاتها في مجتمع بلدة أيدون دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

داود، فاطمة معتز، 999 ، التنمية والمرأة الريفية في سوريا، دراسة ميدانية تحليلية لواقع المرأة في ريف محافظة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

ديي، جيني، 984 ، دور المرأة في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي في أفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما. إيطاليا.

رمسيس، ناديا ، 992 ، المرأة والاستخدام والقوى العاملة ، في، المرأة والاستخدام والتنمية في العالم العربي ، تحرير نبيل خوري وأمل حمد الفرحان ، الطبعة الأولى ، الهيئة العربية للمرأة والتنمية، الأردن، عمان، ص 3 -9 .

سيف، سامية علي، 998 ، التنمية الريفية المتكاملة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف اليمني، رسالة ماجستير، جامعة عدن، اليمن.
عبد الرحيم، سعاد وأسماء مهدي المنتصر وفتحية أحمد شهاب، 991 ، دراسة عن الآثار الاقتصادية لدور المرأة الريفية في تنمية الثروة الحيوانية في المحافظات الجنوبية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، عدن، اليمن.
عبد الستار، بلقيس، 998 ، سبل النهوض بالمرأة الريفية، الندوة الوطنية حول المرأة والعمل، صنعاء، اليمن.

عبد ال صادق، أحمد علي، 999 ، مراجعة نقدية لسياسات تقليص الفقر: حالة اليمن، وقائع اجتماع فريق خبراء بشأن قيم مستويات المعيشة في دول المشرق العربي القاهرة 6 - 18 نوفمبر 997 ، الأمم المتحدة، نيويورك ، ص 15 -67! .
عزون، سليمان، 998 ، الأبعاد الاجتماعية للفقر في الريف اليمني، الدوة العلمية الثالثة حول الفقر وسبل الحد منه في الجمهورية اليمنية ، عدن ، اليمن ، ص 1 -6 .
علوان ، عبد الله ، 998 ، دراسة عن دور المرأة الريفية في تحسين الإنتاج الزراعي - بوادي حضرموت، وزارة الزراعة والري، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، سيئون، اليمن .

قسم تنمية المرأة الريفية تعز وإب، 990 ، دراسة ميدانية للظروف الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة تعز وإب، مشروع التنمية الزراعية للمرتفعات الجنوبية تعز وإب، اليمن .

مبارك ، هدى محمد عبد الله، 992 ، تنمية المرأة الريفية دراسة حالة قرى بني حميدة، لواء مأدبا، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مكتب محافظ محافظة لحج، 000، لحج التنمية والتجديد الحضاري 0 -000م، لحج، اليمن.

ناصر، جمال ، 998 ، محددات الفقر في الجمهورية اليمنية، الندوة العلمية الثالثة حول الفقر وسبل الحد منه في الجمهورية اليمنية، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية، ص 7- 17.

وزارة الزراعة والري ، 000، أجنحة عدن: إطار عمل للتعديلات الهيكلية لإصلاح قطاع الزراعة ، صنعاء ، اليمن.

صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي ، 998 ، تقرير عن نشاط صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي خلال الأعوام 15 ، 16 ، 997 م، صنعاء، اليمن.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Food and Agriculture Organization of The United Nations (FAO), 1993, Rural Poverty Alleviation

Policies and Trends, Rome, Italy.

Mueller, 1985, Women's work in Third world agriculture, International Labor Office, Geneva.

United Nations, 1991, The World's Women 1970-1990 Trends and Statistics, New York, USA.

الملاحق

الاستبانة

رقم الاستمارة:

اسم الباحث:

التاريخ:

اسم المستجوبة:

س: المديرية القرية:

س: عمر المستجوبة: سنة:

س: الحالة الاجتماعية:

متزوجة () عذباء () مطلقة () أرملة ()

س: المستوى التعليمي:

أمية () تقرأ وتكتب () ابتدائي ()

إعدادي () ثانوي () ما بعد الثانوي ().

نوع الدورات التدريبية:

-

-

-

-

س: أ. عدد أفراد الأسرة:

ذكور () .

إناث () .

ب. التركيب العمري والنوعي لأفراد الأسرة:

فئات العمر	ذكور	إناث	المجموع
أقل من 15			
5- 25			
6- 35			
6- 45			
6- 55			
أكثر من 55			
المجموع			

س أ : هل أنت معيلة لأسرتك؟

نعم () لا () .

س ' : الوضع الاقتصادي للأسرة:

أ. الحيازة الزراعية النباتية بالفدان:

نوع النبات	ملك	إيجار	مشاركة	المجموع
أشجار مثمرة				
محاصيل حبوب				
محاصيل نقدية				
محاصيل خضار				
أعلاف				
نباتات عطرية				
المجموع				

ب. الحيازة الحيوانية/بالرأس:

نوع الحيوان	العدد
أبقار	
أغنام	
ماعز	
دواجن	
ثيران	
حمير	
جمال	
المجموع	

س ا : عمل المرأة ضمن إطار الأسرة:

أ. العمل المنزلي:

النشاط اليومي	عدد الساعات/اليوم
طبخ	
غسيل	
تنظيف المنزل	
رعاية الأطفال	
جلب الماء	
جلب الحطب	
ترميم المنزل	
أخرى	

ب. تربية حيوانات:

النشاط	عدد الساعات/اليوم
جلب العلف	
تعليف الحيوانات	
سقي	
رعي	
حلابة	
علاج الحيوانات	
تنظيف الحظائر	
تعليف دواجن	
جمع البيض	
أخرى	

ج. صناعات غذائية:

نوع الصناعة	عدد الساعات/اليوم
لبن رائب	
سمن	
جبين	
تجفيف خضراوات	
مخللات	
مرببات	
الخبز	
فطائر	
عصائر	
بطاطا	
حلويات	
أخرى	

د. حرف يدوية:

عدد الساعات/اليوم	نوع الحرفة
	خياطة
	خزف
	فخار
	أشغال يدوية
	حياكة
	بخور
	عطور شعبية
	نقش الحنا

هـ. النشاط الزراعي النباتي/عدد الساعات/اليوم:

نوع النشاط	أشجار مثمرة	محاصيل حبوب	محاصيل خضار	أعلاف	محاصيل نقدية	نباتات عطرية
تحضير الأرض						
زراعة						
ري						
تعشيب						
تسميد						
رش مبيدات						
حصاد/قطف						
دراس						
تنظيف						
تعبئة						
تخزين						
خف						
ترقيع						
نقل						
تسويق						

س ١ : عمل المرأة خارج إطار الأسرة:

نوع العمل	عدد سنوات	ساعات العمل	الدخل السنوي	طبيعة العمل

مؤقت	دائم	موسمي		اليومية	العمل	
						عمل زراعي
						عمل حكومي
						تجارة
						أخرى

س 0 : المشاركة في المشاريع التنموية:

اسم المشروع	تاريخ بدأ المشروع	قيمة القرض	قيمة السداد السنوي	الدخل السنوي
أ. المشاريع الفردية:				
-				
-				
-				
ب. المشاريع الجماعية:				
-				
-				
-				

س 1 : حسابات دخل الأسرة السنوي:

نوع الإنتاج	كمية الإنتاج	الوحدة	قيمة الوحدة	إجمالي الدخل السنوي	التكاليف السنوية	الدخل الصافي
1. من الزراعة النباتية						
أ. أشجار مثمرة						
ب. محاصيل حبوب						
ج. محاصيل نقدية						
د. محاصيل خضار						
هـ. أعلاف						
و. نباتات عطرية						
2. من تربية الحيوانات:						
أ. حليب						
ب. لحم (رأس)						
ج. سمن						
د. بيض						
هـ. دواجن						
3. من التجارة:						
4. من الحرف اليدوية:						

نوع الإنتاج	كمية الإنتاج	الوحدة	قيمة الوحدة	إجمالي الدخل السنوي	التكاليف السنوية	الدخل الصافي
ا. من الخياطة:						
أ. خزف						
ب. فخار						
ج. أشغال يدوية						
د. بخور						
هـ. عطور شعبية						
و. نقش الحنا						
ز. من الصناعات الغذائية:						

س 2 : حساب دخل المرأة من الأنشطة الإنتاجية:

النشاط	الدخل السنوي	عدد سنوات العمل	دورية العمل		
			مؤقت	دائم	موسمي
الزراعة باجر					
تربية الحيوان					
عمل حكومي					
تجارة					
خياطة					
حرف يدوية					
صناعات غذائية					
أخرى					

س3 : دخل أفراد الأسرة العاملين:

نوع العمل	الدخل السنوي	عدد سنوات العمل
أ. ذكور:		
1.		
2.		
3.		
ب. إناث:		
1.		
2.		
3.		

س 4 : مجالات الإنفاق المرأة لدخلها:

- أ. إنفاق ذاتي () ريال.
- ب. انخار ذاتي () ريال.
- ج. إنفاق على الأسرة () ريال.

س 5 : ما هي اتجاهاتك نحو الأنشطة الإنتاجية التي تقومين بها حالياً:

النشاط	عالية	متوسطة	ضعيفة	لا توجد
زراعة				
تربية حيوان ودواجن				
حرف يدوية				
صناعات غذائية				
تجارة				
عمل حكومي				
أخرى				

س 6 : لو طلب منك ما هي الأنشطة الإنتاجية المستقبلية التي ترغبين العمل بها:

النشاط	رغبة شديدة	رغبة متوسطة	رغبة ضعيفة	لا توجد
أ. أنشطة فردية:				
. تربية حيوان ودواجن				
! . خياطة				
. حرف يدوية				
! . تجارة				
! . زراعة				
أ . أخرى				
ب. أنشطة جماعية				
. تربية حيوان ودواجن				
! . خياطة				
. حرف يدوية				
.. زراعة				
. عمل حكومي				
.. أخرى				

س 7 : ما هي العوامل المؤثرة على مشاركتك في العمل:

العوامل	تأثير قوي	تأثير متوسط	تأثير ضعيف	لا يؤثر
. انخفاض عائد المرأة من العمل				
. قلة برامج التدريب والتأهيل والإرشاد				
. عدم وجود قنوات تسويقية لمنتجات المرأة				
. صعوبة العمل وطول ساعات العمل اليومية				
. بعد الأرض والمرعى وأماكن جلب الحطب والماء عن السكن				
. عدم وجود وحدات بيطرية من غالبية القرى				
. كثرة عدد الأطفال				
. نقص الأعلاف				
. عدم توفر مياه الشرب الصحية والكهرباء				
0 . نقص مياه الري وانجراف الأرض من جراء السيول				
1 . ندرة القروض المقدمة للمرأة الريفية				
2 . معارضة الأهل للخروج من العمل				
3 . ارتفاع الأمية وقلة برامج محو الأمية				
4 . بعد الوحدات الصحية عن القرية				
5 . أجره المرأة اقل من أجره الرجل				
6 . ارتفاع الأسعار				
7 . قلة وجود المشاريع المدرة للدخل				

The Role of Rural Women in Increasing the Family Income in Lahaj Governorate – Yemen

س
By

Wafa Abdelwahed Nasher

Supervisor

Dr. Akram Saleh Baqaeen

Abstract

The rural women play an important role in the different social, economical, cultural, and political aspects in the Yemeni Rural, which has higher female percentage due to the internal and abroad immigration among the males. The distinctive case of the rural women was the subject of many studies concerning the different aspect of women participation in the public life in the Yemeni society, especially in the rural society. But the women role and its assessment in the public life concerning the increase of the family income have not been studied before. This study aimed at assessing the role of rural women in increasing the family income through her participation in the different agricultural and non-agricultural production activities with wages or without. Besides, it studies the attitudes of the rural women concerning the different production activities and her attempt in the future activities as well as specifying the factors that affect the women participation in the production activities. To achieve this objective the descriptive and statistical analysis were used to describe the study sample concerning the demographic and economical characteristics of the study sample. The frequencies, percentages, mean and standard deviation were calculated. Multiple regression and chi-square were run to find out the relations among the study variables, which included women income, and its direction concerning the production activities they practice, their future attempts, besides the demographic characters of the sample.

The study results show that 92.7% of women participate in their family's income through their work in agricultural and non-agricultural activities. Most of

women work in the agricultural activities, animal rising and handicrafts. The annual income average was 43530 Reyal, and the percentage of woman participation in increasing the family income was 22.6% of the total family income. The women participation in the agricultural activity with the family was 10% of the total income. The higher income is achieved through the official jobs and trading. The number of activities practiced by women increased as the income per one activity decrease.

The results show that the women had positive income attitudes concerning a higher income. The results show that the most important factor affect the participation of women in the production activities is the low income achieved of her work.

The study recommend that there should be increased interest of the rural women through the provide of guidance and training programs, increasing the women skill in the production activities which increase income, and provide the projects and production activities, providing choice and distribution as to the woman demographic characters like the age, marital, education level and experience, improving the marketing procedures of women productions, the programs of removing illiteracy, facilitating women credits, encouraging her to join the groups projects, and protecting women rights in properties such as land and getting good wages.